

الفصل الحادي عشر

تنمية الموارد البشرية

١١- تنمية الموارد البشرية

مقدمة :

- يهم هذا الفصل بالقطاعات التي تضطلع بمسؤولية التعليم والتدريب وتوجيه القوى البشرية وتطويرها وتوزيعها . وتشمل :
- نظام التعليم العام : وهو المسؤول بصفة رئيسية عن تعليم الأطفال والشباب ابتداء من رياض الأطفال حتى المدارس الثانوية .
 - نظام التعليم العالي : وهو المسؤول عن سبع جامعات تشرف عليها وتنسق بينها وتحدد سياساتها وزارة التعليم العالي ويستوعب النظام أيضا كليات البنات .
 - نظام التعليم الفني والتدريب : وهو المسؤول عن اعمال وبرامج التدريب المهني والتعليم الفني في القطاع العام وفي القطاع الخاص .
 - السياسات المختلفة والأنظمة والخدمات : تهتم بالسياسات المتعلقة بالقوى البشرية وخدمات العمالة وواجبات وحقوق العمال وأصحاب العمل في القطاعين العام والخاص .
 - مساهمة العلوم والتقنية في رفاهية المواطنين والتنمية الاقتصادية .
- ويوجز هذا الفصل التقدم والمنجزات التي تحققت خلال خطة التنمية الثالثة في هذا المجال . كما يستعرض استراتيجية خطة التنمية والنفقات العامة خلال السنوات الخمس القادمة .

١/١١ التعليم العام

١/١/١١ نظرة عامة

تقوم وزارة المعارف بتوفير المناخ التعليمي للبنين في مراحل التعليم العام (مراحل ما قبل المستوى الجامعي) ، كما تقوم الرئاسة العامة لتعليم البنات بنفس الدور بالنسبة للبنات . وتمثل هاتان الجهتان حوالي ٩٣٪ من اجمالي عدد الطلبة والطالبات في مدارس التعليم العام . اضافة الى ذلك تقوم كل منهما بتشغيل وإدارة معاهد اعداد المعلمين والكليات المتوسطة . وتعتبر وزارة المعارف مسؤولة أيضا عن برامج التعليم الخاص للمعوقين وبرامج تعليم الكبار ومحو الأمية للبنين ، والاشراف على المدارس التي تقوم بإدارتها بعض الأجهزة التعليمية الأخرى والقطاع الخاص لضمان مستويات عالية من التعليم .

وتقوم الرئاسة العامة لتعليم البنات بالاشراف على رياض الأطفال ودور الحضانه للبنين والبنات وعلى برامج تعليم الكبار ومحو الأمية للمواطنات السعوديات .

ويوضح الجدول (١ / ١١) حجم المؤشرات التعليمية لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات في مراحل التعليم العام الابتدائي والمتوسط والثانوي ومقارنتها بمؤشرات الأجهزة التعليمية الأخرى .

الجدول (١١ / ١)

إجمالي عدد الطلبة والطالبات المقدر في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية

حسب الجهة التعليمية المسؤولة ١٤٠٤/١٤٠٥هـ

(بالآلاف)

الجهة التعليمية المسؤولة	المرحلة				نسبة الجهة بالمائة
	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية	المجموع	
وزارة المعارف	٦٧٢٠	١٦٨٠	٧٤٠	٩١٤٠	٥٤٠
الرئاسة العامة لتعليم البنات	٤٧٦٠	١١٥٠	٦٤٠	٦٥٥٠	٣٨٧
وزارة الدفاع	١٤٠	٨٢	٦٠	٢٨٢	١٧
المعاهد الدينية (جامعة الامام والجامعة الاسلامية)	٠٢	١٦٦	٩٦	٢٦٤	١٦
الأجهزة التعليمية الأخرى	٠٦	٤٧	٠٧	٦٠	٠٤
المدارس الخاصة	٤٦٨	١١١	٤٨	٦٢٧	٣٦
المجموع	١٢٠٩٦	٣٢٣٦	١٥٩١	١٦٩٢٣	١٠٠
النسبة المئوية حسب المرحلة التعليمية	٧١٥	١٩١	٩٤	١٠٠٠	

الأوضاع الراهنة ومنجزات الخطة الثالثة ٢/١/١١

زيادة الطلاب المستجدين والمدرسين ١/٢/١١

استمر التعليم العام في النمو خلال خطة التنمية الثالثة . وقد فاق النمو في إجمالي الطلبة المنتهين والمستجدين المقبولين في الصف الأول الابتدائي النمو في عدد الأطفال في سن الدراسة لتفاوت سنوات عمر الأطفال الذين يدخلون المدارس لأول مرة .

ومن المؤشرات الهامة فيما يتعلق بالتقدم الكمي والنوعي تحقيق زيادة في أعداد المستجدين المنتهين في المرحلة المتوسطة والثانوية .. مما يدل على تحسن الأساليب الرامية الى زيادة مدة بقاء الطلاب في المدارس لفترة أطول وكذلك استمرار عدد كبير من الطلاب في مواصلة تعليمهم . ومن الأمور المشجعة أيضا ارتفاع معدل المدرسين السعوديين خصوصا في المراحل المتوسطة والثانوية .

ويُلخص الجدول (١١ / ٢) المنجزات التي تحققت خلال الفترة من ١٤٠٠/١٤٠١ هـ الى ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ .

الجدول (١١ / ٢)

المحو في عدد الطلبة والطالبات المستجدين والمدرسين والمدرسات السعوديين

خلال خطة التنمية الثالثة

المدرسون والمدرسات السعوديون

المرحلة التعليمية	إجمالي عدد المستجدين		العدد الاجمالي		النسبة المئوية الى المجموع العام	
	١٤٠١/١٤٠٠ هـ	١٤٠٣/١٤٠٤ هـ	١٤٠١/١٤٠٣ هـ	١٤٠٣/١٤٠٤ هـ	١٤٠١/١٤٠٣ هـ	١٤٠٣/١٤٠٤ هـ
<u>وزارة المعارف</u>						
المرحلة الابتدائية	٩٨٧٠٠	١١٢١٧١	٢١٠٥٥	٢٧٧٨٧	٧١٢	٦٤٩
المرحلة المتوسطة	٤٠٥٥٣	٥٣٨١٠	٢٨٠٤	٥١٠١	٢٧٩	٣٧٦
المرحلة الثانوية	١٦٨٦٧	٢٣٤٠٨	٦٠٠	١١٩٧	١٩٧	٢٦٠
<u>الرئاسة العامة لتعليم البنات</u>						
المرحلة الابتدائية	٨٦٦٤٧	١٠٦٥٠٢	١٣١٦٩	١٩٥٥٦	٦٩٧	٧١٤
المرحلة المتوسطة	٣٤١٧٩	٤٥٥٨٢	١٠٢٩	٣٢٢١	١٨٤	٣٥٤
المرحلة الثانوية	١٤٩٦١	٢٣٥٦٠	٣٧٧	١٢٣١	١٦٨	٢٨٤

اجمالي المحو في عدد الطلبة والطالبات ٢/٢/١١

بلغ اجمالي عدد الطلبة والطالبات في وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات في عام ١٤٠٤/١٤٠٣ هـ حوالي ٨٧٧٧٣٩ طالبا و ٦٢١٩٥٧ طالبة أى بزيادة سنوية قدرها ٤٨٪ للطلبة و ٩٣٪ للطالبات من اجمالي عدد الطلبة والطالبات خلال الفترة السابقة. ويمثل اجمالي الطلبة والطالبات في عام ١٤٠٤/١٤٠٣ هـ ٩٧٪ و ١١٥٪ من اجمالي الأهداف المحددة في خطة التنمية الثالثة على التوالي . اذ فاقت أعداد الطلبة والطالبات في وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات الأهداف المحددة لها خلال خطة التنمية الثالثة . وفي مدى الفترة الممتدة من عام ١٣٩٧ هـ الى عام ١٤٠٢ هـ زادت بنسبة ٤٨٪ في المرحلة الابتدائية ، و ٧٠٪ في المرحلة المتوسطة ، و ١١٧٪ في المرحلة الثانوية .

وبلغت الزيادة في عدد الطلاب والطالبات خلال سبع سنوات أكثر من ٥٤١٠٠٠ طالب وطالبة أى بزيادة قدرها ٧٪ سنويا .

ويشكل الطلاب غير السعوديين حوالي ١٦٪ من اجمالي عدد الطلاب و ١٩٪ من اجمالي عدد الطالبات في مدارس وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات .

ويحلول عام ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ بلغت نسبة عدد الطالبات في المرحلة الابتدائية ٤١٪ من اجمالي عدد الطلبة

والطالبات في نفس المرحلة . وفي عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ قدر عدد المنتحقين المستجدين في الصف الأول الابتدائي بحوالى ٩٩٤٠٠ طالب و ٧٧٥٠٠ طالبة .
ولم تبلغ أعداد الطلبة الذين أكملوا مراحل التعليم العام الأهداف المحددة لها في الخطة الثالثة بينما فاقت أعداد الطالبات هذه الأهداف . هذا وقد بلغ عدد الخريجين عام ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ من مدارس وزارة المعارف الثانوية حوالى ١٣٠٠٠ طالب والخريجات من مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات حوالى ١٤٨٠٠ طالبة .

الجدول (١١ / ٣)

نمو الخريجين خلال خطة التنمية الثالثة

اجمالي عدد الخريجين

المرحلة	ذكور		اناث	
	١٤٠١/١٤٠٠ هـ	١٤٠٤/١٤٠٣ هـ	١٤٠١/١٤٠٠ هـ	١٤٠٤/١٤٠٣ هـ
الابتدائية	٥٣٩٨٢	٦٣٧٦٨	٣٩٣٩٠	٥٠٤٦٤
المتوسطة	٢٩١٣٦	٣٢٢٠٥	١٩٩٣٨	٣٠١٢٥
الثانوية	١٠٧٣٥	١٣٢٠٨	٧٩٣١	١٤٨٣١

التعليم الابتدائي للجميع

٣/٢/١١

يمكن تقدير التقدم تجاه تحقيق هدف « وجوب التعليم الابتدائي للبنين والبنات » ولكن لا يمكن تقويم هذا التقدم بدقة نتيجة لعدة أسباب منها : أولاً : أن هناك تبايناً في مدى أعمار الأطفال السعوديين المستجدين ، ففي عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ كان المتوسط العمري للطلاب المستجدين في الصف الأول الابتدائي (٦٩) سنوات والطالبات السعوديات (٧٦) سنوات . وثانياً : أن التوزيع الأحادي للأعمار من جملة السكان يجب استقراؤه من الأرقام الماضية . وهذه الاستقراءات قد تخفى التباين الحقيقي عاماً بعد عام . وثالثاً : أن نسبة غير السعوديين من المستجدين يجب تقديرها لسنوات معينة بتحليل بيانات المستجدين .
وعلى الرغم من هذه الافتراضات فإنه يمكن ان يستنتج أن تقدماً كبيراً قد حدث نحو تحقيق هدف التعليم الابتدائي للجميع . وخلال الفترة الممتدة من ١٣٩٤/١٣٩٥ هـ الى ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ ارتفع عدد المستجدين الذكور المنتحقين في الصف الأول الابتدائي بمعدل سنوي حوالى ٠.١٨٪ من اجمالي عدد السكان الذكور في سن المتوسط العمري لدخول الصف الأول الابتدائي أو أسرع بحوالى (٢٠٪) من النمو المتوقع في عدد السكان الذكور في هذه السن . وخلال الفترة نفسها ارتفعت نسبة الطالبات السعوديات المستجيدات في الصف الأول الابتدائي حوالى (٥١٪) سنوياً من إجمالي عدد السكان الاناث في سن المتوسط العمري لدخول الصف الأول الابتدائي وتوحى هذه التقديرات أن حوالى ٧٠٪ من الذكور وحوالى ٦٥٪ من الاناث من اجمالي السكان السعوديين في سن المتوسط العمري لدخول المدارس قد التحقوا بالصف الأول الابتدائي عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ .

٤/٢/١١ تنوع المرافق التعليمية :

تتطلب المحافظة على المعدلات الحالية للطلبة المستجدين انشاء مدارس جديدة أو التوسع في طاقة المدارس القائمة في المناطق المحتاجة لهذه المرافق . وتبلغ نسبة المدارس الابتدائية للبنات حوالي ٣٨٪ من مجموع المدارس الابتدائية في المملكة البالغ عددها أكثر من ٧,٠٠٠ مدرسة أى أقل قليلا من نسبة اجمالي الطالبات في المرحلة الابتدائية . كما أن حوالي ثلثي المدارس الابتدائية للبنين وحوالي ثلاثة أرباع المدارس الابتدائية للبنات في مبان مستأجرة . ويعتبر عدد كبير من هذه المدارس غير صالح للعملية التعليمية . وهكذا فبالرغم من الانجازات الكمية التي تم تحقيقها في انشاء المدارس فان هذه المرافق تختلف من حيث نوعيتها ومن حيث توفر المرافق التعليمية والخدمات الضرورية فيها .

٥/٢/١١ قضايا أساسية في التعليم العام

هناك العديد من المشكلات تتطلب اهتماما خاصا . فمثلا تعتبر الخسارة الناتجة عن التسرب من القضايا العامة على المستوى الوطني وقد تم بحثها في الفصل الرابع . أما المشكلات الأخرى التي يواجهها الوضع الراهن فهي كما يلي:

الرسوب ومؤشرات الكفاية

تساهم معدلات الرسوب والتسرب المرتفعة في انخفاض مؤشرات الكفاية وبالتالي انخفاض معدلات الترفيع فعلى سبيل المثال فإن متوسط عدد السنوات التي يقضيها خريج المرحلة الابتدائية المحددة بست سنوات هو ٦٦ سنوات فإذا أضفنا نسبة الرسوب بين أولئك الطلاب الذين يكملون المرحلة الابتدائية بنجاح سيصبح معدل عدد سنوات الدراسة الذي يحتاجه الطالب في المتوسط لاجتياز هذه المرحلة هو ٧٥ سنة .

و « الرقم القياسي للكفاية » هو النسبة المئوية لعدد السنين المحددة لكل مرحلة تعليمية على عدد سنوات الدراسة التي يقضيها الخريج في الدراسة لاجتياز المرحلة التعليمية . كما أن « معدل عدد السنوات التي يقضيها الطالب في المرحلة التعليمية » هو متوسط الزمن المرجح الذي يستغرقه جميع الطلاب الخريجين والمتسربين قبل اكمال المرحلة التعليمية .

وبين الجدول (٤/١١) متوسط الأرقام القياسية للكفاية لكل من مدارس البنين والبنات في وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات . ويعتبر الفرق بين الرقم القياسي للكفاية و ١٠٠ هو معدل الهدر أى « التسرب والرسوب » .

الجدول (٤ / ١١)

الرسوب والرقم القياسي للكفاية

المرحلة التعليمية	عدد سنوات المرحلة	الجنس	متوسط عدد سنوات الدراسة للتخرج	الرقم القياسي للكفاية %
المرحلة الابتدائية	٦	بنين	٧٥	٨٠
		بنات	٧٥	٨٠
المرحلة المتوسطة	٣	بنين	٤٨	٦٢
		بنات	٣٨	٨٠
المرحلة الثانوية	٣	بنين	٤٣	٧٠
		بنات	٣٦	٨٣

وتشكل نسبة الطلاب الراسبين في بعض الفصول حوالي ١٥٪ من اجمالي الطلبة الملتحقين . وستؤدي زيادة معدلات النجاح الى زيادة طاقة المدارس الاستيعابية كما أن زيادة هذه المعدلات ضمن المرحلة التعليمية لن يؤدي الى تعريض مستويات التعليم للخطر لأنه سيتم غربة الطلاب في نهاية كل مرحلة تعليمية عن طريق اختبارات الشهادات العامة . وستؤدي تفادي اعادة السنة عن طريق تشخيص أسباب ضعف الطلاب والطالبات وتقديم العلاج اللازم لهم الى زيادة معدلات النجاح وتخفيض معدلات التسرب .

قضايا أخرى

تلخص المشكلات والظواهر الأخرى الناتجة - ولو جزئياً على الأقل - عن النمو السريع للنظام التعليمي فيما يلي :

- الزيادة الكبيرة في نسبة الطلاب الى المدرسين ، حتى عندما يتم أخذ متطلبات المجتمعات الصغيرة والنائية بعين الاعتبار .
- أساليب التدريس : التي تركز على الحفظ أكثر من الفهم والاستنباط والمهارات التحليلية المطلوبة للمساهمة في مجتمع سريع التقدم علمياً وتقنياً .
- انخفاض نسبة السعوديين العاملين في سلك التدريس: حيث مازال ينظر معظم السعوديين الى مهنة التدريس على أنها مهنة متواضعة ومن ثم يعتبر جذب السعوديين المؤهلين للانخراط في سلك التدريس والبقاء فيه من المشكلات الخطيرة .
- الاعتماد الكبير على المدرسين والاداريين غير السعوديين : وذلك نتيجة لعدم انجذاب السعوديين للانخراط في سلك التدريس .
- النمو الهائل في أعداد الخريجات من المرحلة الثانوية وأثره على الالتحاق بالجامعات .
- التباين في توزيع الخدمات التعليمية بين المناطق : لايزال هناك عدم توازن في توزيع وتوفير المرافق التعليمية . كما أن هناك تبايناً أيضاً بين المجتمعات في داخل المناطق نفسها . وتعتبر نسبة المباني المدرسية المملوكة للحكومة المؤشر الاجمالي لهذا التباين حيث أن معظم المباني المستأجرة غير صالحة للعملية التعليمية . فنسبة ٦٨٪ من مدارس وزارة المعارف في مبان مستأجرة وتتراوح هذه النسبة من ٤٦٪ في المنطقة الشرقية الى ٧٤٪ في المنطقة الغربية والمنطقة الجنوبية الغربية . كما أن ٧٧٪ من مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات في مبان مستأجرة وتتراوح هذه النسبة من ٥٦٪ في المنطقة الشرقية الى ٨٤٪ في المنطقة الجنوبية الغربية . وهناك مؤشرات أخرى للتباين بين المناطق كنسبة توزيع الطلاب الملتحقين بالمدارس اذ يلاحظ تكديس الطلاب في بعض المدارس في حين أن هناك مدارس أخرى لاتستغل الى الحد الأقصى . هذا ويبلغ متوسط اجمالي الطالبات في المدارس الثانوية على مستوى المملكة ٩٪ من اجمالي الطالبات وتبلغ نسبة اجمالي طالبات المدارس الثانوية في المنطقة الجنوبية الغربية وحدها ٣٪ من اجمالي الطالبات .

استراتيجية التنمية للتعليم العام

٣/١/١١

تم وضع أربعة أهداف رئيسية لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات لتنفيذ الاستراتيجية التي تركز على وجوب التعليم في المرحلة الابتدائية للبنين والبنات ومعالجة الأوضاع والظروف غير المرغوب فيها .

وتتضمن هذه الأهداف سياسات مختلفة سيتم تنفيذها عن طريق عدد من البرامج والمشروعات .

أهداف وسياسات التعليم العام

١/٣/١١١

الأهداف

- ١ — رفع كفاءة التعليم العام .
- ٢ — التأكيد على أن يلقى التعليم العام الاحتياجات والمتطلبات الدينية والاقتصادية والاجتماعية للمملكة العربية السعودية .
- ٣ — توفير المرافق التعليمية وصيانتها على أساس اقتصادى .
- ٤ — تخفيض نسبة الأمية بين الشباب السعودى .

السياسات

تم تحديد (٢٧) نوعا من السياسات لتوضيح الاجراءات الخاصة بتحقيق الأهداف المذكورة . وقد نشأت هذه السياسات المحددة من المسائل التي تم بحثها في ٥/٢/١/١١ . فعلى سبيل المثال لتخفيض معدلات الرسوب والتسرب سيتم التركيز على تشخيص أسباب ضعف الطلاب وتقديم المساعدة لهم وتوجيههم لتفادى اعادة السنة .

ان السياسات المحددة لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ليست متطابقة تماما نظرا لوجود اختلافات بين تعليم البنين والبنات والمسؤوليات الاستثنائية لكل منهما . وبصرف النظر عن هذه الاختلافات الثانوية فان هذه السياسات تتضمن ثلاثة أفكار رئيسية :

- ١ — زيادة التركيز على تحسين طرق التقدير والتقويم لتحديد مواطن الضعف ومعرفة أسبابها وإيجاد البدائل المبنية على الملاحظة والاختبار .
- ٢ — الاهتمام بنتائج البرامج وجعلها أساسا للحكم على فعاليتها ونوعيتها .
- ٣ — الاهتمام بتوثيق التعاون والتنسيق بين الجهات الحكومية لتحقيق التركيز على المشكلات التي تواجه الجميع .

البرامج

٢/٣/١/١١

يعتبر هيكل البرامج في التعليم العام عمليا ويتألف من الأنشطة الضرورية لتشغيل المدارس واعداد وتنظيم الميزانية . وتشمل البرامج الفئات التالية :

- الإدارة والتنظيم
- العملية التعليمية
- تطوير الجهاز الوظيفي
- التطوير التربوى .
- خدمات الطلاب
- الأنشطة غير الصفية والثقافية

• صيانة المرافق التعليمية وتشغيلها

• المباني

بينما يتم في العادة تحديد الأهداف والسياسات في ضوء المشاكل والأوضاع التي تحتاج الى حل أو تصحيح وبالتالي تتم صياغة مجموعة البرامج التي توصل الى ذلك .. الا ان برامج التعليم العام الموضحة اعلاه تركز بصورة اساسية على الأنشطة العامة أكثر من تركيزها على المشاكل والأوضاع إذ يمكن معالجة ذلك من جوانب متعددة عن طريق عناصر البرامج المختلفة . فعلى سبيل المثال يمكن معرفة أسباب التسرب وتقدير النتائج المترتبة عليه بالبحث والتقييم ولكن لكي تتم مكافحة هذا التسرب والقضاء عليه يجب تضافر جهود جميع الجهات التعليمية في المملكة لتحقيق ذلك الهدف .

التسرب والرسوب

سيتم التركيز على العلاج عن طريق تشخيص أسباب ضعف الطلاب والطالبات وتدعيم برامج التوجيه والإرشاد وتشجيع مساندة أولياء الأمور لأبنائهم الطلاب . كما سيتم استخدام معايير أكثر مرونة في تقويم تحصيل الطالب وتقدمه . وقد تم تحديد أهداف محددة لمعدلات الرسوب حتى يصبح التسرب ناتجا فقط من تخرج الطلاب عند اتمام كل مرحلة تعليمية بدلا من حدوث التسرب في كل سنة من سنوات هذه المرحلة التعليمية بغرض مواصلة الطالب لدراسته خاصة في المرحلة الابتدائية ولتحقيق هدف « وجوب التعليم الابتدائي للجميع » .

نوعية جهاز التدريس وتكوينه

سيتم التركيز على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات التحاق السعوديين بمعاهد ومراكز اعداد المعلمين والكليات المتوسطة والتزامهم بالاستمرار في سلك التدريس . وسيتم وضع طرق وأساليب أكثر تشددا لتقويم الأداء على أن يتم اجراء هذا التقويم على فترات قصيرة . كما سيتم التركيز على إيجاد الوسائل الخاصة بتشجيع الاقبال على مهنة التدريس عن طريق توعية المواطنين بأهمية دور المدرس وتصحيح مسار اتجاهاتهم ومواقفهم من مهنة التدريس . وقد رسمت أهداف محددة لزيادة نسبة السعوديين الذين يحلون محل غير السعوديين . ويعتبر تحقيق هدف السعودية أكثر الأهداف تحديا ، نظرا لزيادة أعباء التدريس ، والمتطلبات الخاصة بزيادة التدريب أثناء الخدمة وتوفير تعليم ملائم ومن نوعية عالية في جميع أنحاء المملكة .

نوعية القيادة والادارة التعليمية

نتيجة لتركيز الأهداف التعليمية على زيادة الانتاجية وتحسين الكفاية ونوعية التعليم ستكون التحديات التي يواجهها القادة التعليميون كبيرة جدا . ويتطلب تحقيق الأهداف الخاصة بتخفيض معدلات التسرب واستمرار الطلاب في متابعة دراساتهم لفترة أطول في المدارس لاستكمال مراحل أعلى من التعليم وزيادة أعباء المدرسين والاداريين على حد سواء ... يتطلب كل ذلك توفر الاداريين والقادة التعليميين الذين يتميزون بالنشاط والابداع والمرونة والمهارات الاستثنائية .

وسيتم الحكم على أداء الاداريين التعليميين في مختلف المستويات من خلال زيادة أنشطتهم لتحقيق أهداف استمرار الطلاب في الدراسة وتخفيض معدلات التسرب والاسراع بسعودة الجهاز التعليمي وتحسين تحصيل الطلاب .

المناهج وعملية التدريس

يجب دراسة المناهج ووسائل التدريس وتقييمها وتحسينها بما في ذلك :

- (١) التعليم الخاص
 - (٢) مدارس تحفيظ القرآن الكريم
- على ان تغطي الدراسة ايضا الجوانب التالية :

- (١) الوعي الصحي ومبادئ الصحة العامة
- (٢) قياس كفاءة الطلاب
- (٣) التربية العسكرية
- (٤) ازتياد المكتبات والمتاحف
- (٥) رفع مستوى المهارات في مجال الصيانة البسيطة .

ويعتبر تحديد المجالات المناسبة لعمل الفتيات السعوديات هاما جدا حيث سينعكس ذلك على المنهج ومجالات الدراسة التي سيتم اختيارها من قبل الطالبات (علمي/ادبي) والتي تتلاءم مع أسس عمل المرأة السعودية .

القضاء على الأمية بين الشباب

ستستمر حملات محو الأمية بين الشباب واقترح حملات مكثفة على مستوى المملكة للقضاء على الأمية بين المواطنين . كما سيتم تحسين تقديرات مدى ودرجة انتشار الأمية الفعلي بين الشباب حتى يمكن تحديد حجم هذه المشكلة وخطورتها على نحو صحيح . لذلك سيجري تحسين وسائل قياس الأمية بين السكان حتى يمكن تقوم فعالية برنامج محو الأمية بشكل أكثر دقة من أجل تقديم التوجيه والارشاد لتحسين عمليات البرنامج ومتابعتها .

الأهداف المحددة الرئيسية للتعليم العام

٣/٣/١/١١

تعتبر المقاييس الرئيسية لنوعية التعليم هي المهارات التي يكتسبها الطلاب . كما أن المؤشر الرئيسي لكفاية النظام التعليمي سيكون نسبة الطلاب الذين أكملوا كل مرحلة تعليمية بنجاح . وقد تم تحديد الأهداف المتعلقة بزيادة الحفاظ على استمرار الطلاب في المدارس وتخفيض معدلات الرسوب وزيادة ناتج النظام التعليمي المتمثل في الأهداف الكمية للخريجين حسب كل مرحلة تعليمية كما هو مبين في الجدول (٥/١١) . ونظرا لأن أعداد الطلبة غير السعوديين في سن الدراسة خارجة عن نطاق مراقبة واشراف وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات فقد تم في هذا الجدول تقدير الأهداف المحددة للخريجين السعوديين فقط .

الجدول (٥/١١)

الأهداف المحددة في خطة التنمية الرابعة لخريجي التعليم العام السعوديين

الجهة والمرحلة التعليمية	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٤٠٩/١٤١٠هـ
<u>وزارة المعارف</u>					
المرحلة الابتدائية	٦٢ر٠٠٠	٦٩ر٠٠٠	٧٧ر٠٠٠	٨٥ر٠٠٠	٩٢ر٠٠٠
المرحلة المتوسطة	٣٥ر٠٠٠	٣٨ر٠٠٠	٤٢ر٠٠٠	٥٠ر٠٠٠	٥٩ر٠٠٠
المرحلة الثانوية	١٥ر٠٠٠	١٧ر٠٠٠	٢٠ر٠٠٠	٢٤ر٠٠٠	٢٩ر٠٠٠
<u>الرئاسة العامة لتعليم البنات</u>					
المرحلة الابتدائية	٤٧ر٠٠٠	٥٣ر٠٠٠	٦١ر٠٠٠	٦٦ر٠٠٠	٧١ر٠٠٠
المرحلة المتوسطة	٢٦ر٠٠٠	٢٩ر٠٠٠	٣٣ر٠٠٠	٣٩ر٠٠٠	٤٥ر٠٠٠
المرحلة الثانوية	١٥ر٠٠٠	١٨ر٠٠٠	٢٠ر٠٠٠	٢٣ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠

وقد تم تحديد أهداف بعض المجالات الحرجة مثل اعداد المعلمين . ومن المتوقع أن يرتفع عدد الخريجين من مراكز ومعاهد اعداد المعلمين والكليات المتوسطة التابعة لوزارة المعارف من ٢٩٤٠ في عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ الى ٥٨٦٠ خريجاً في عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ . كما ستزداد أعداد الخريجات من الكليات المتوسطة ومعاهد اعداد المعلمات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات من ٢١٠٠ في عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ الى ٣٢٠٠ في عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ . ويلاحظ أن طاقة أهداف التعليم العام قد تم تحديدها على أساس مخرجات النظام التعليمي من الخريجين كما وكيفاً لذلك سيتم الحكم على فعالية البرامج من خلال نتائجها .

المدارس النموذجية

٤/١/١١

تم انشاء معهد العاصمة النموذجي بالرياض ومدارس الثغر النموذجية في جدة قبل خطة التنمية الأولى بغرض :
 (١) توفير مستوى عال من التعليم للمتفوقين .
 (٢) اختبار البرامج التعليمية والفنية الجديدة فيهما .
 وتستمر هذه المدارس الناجحة في أعمالها كما هو محدد لها في الماضي . وبالرغم من اكتظاظها بالطلاب الى حد ما فإنها مجهزة تجهيزاً كاملاً وتستطيع أن تحافظ على توازن الموارد مع اجمالي عدد الطلبة المتحقين عن طريق سياسات القبول . وسيتم خلال خطة التنمية الرابعة بحث ملاءمة تحويلهما الى مؤسسات خاصة ، وبحث الأشكال البديلة لتمويل عملياتهما (مثل فرض رسوم معقولة) .
 وأخيراً سيتم تقويم هذه المدارس على أساس كونها مجالاً لاختبار بعض البرامج الجديدة .

المدارس الأخرى

٥/١/١١

يلخص الجدول (١/١١) المذكور سابقاً تقدير اجمالي عدد الطلاب المتحقين بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية لعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ الخارجة عن نطاق ادارة وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات . كما يوضح الجدول المذكور أن حوالي ١٢٣ر٠٠٠ طالب وطالبة أو ٧٪ من اجمالي الطلبة المتحقين بالتعليم العام من مسئولية جهات أخرى حكومية وخاصة .

وتنطبق الكثير من الاستراتيجيات التي تم بحثها في القسم ١/٣/١/١١ أيضا على هذه المدارس مثل التأكيد على أن يلبي التعليم الاحتياجات والمتطلبات الدينية والاقتصادية والاجتماعية للمملكة ، ووضع حد أدنى لما يجب أن يتوفر في هذه المدارس من شروط كالمرافق الأساسية ومتطلبات الأمان والأثاث والأدوات والوسائل التعليمية والنظافة . وتقوم وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات بمهام الاشراف على هذه المدارس وتوجيهها والتأكد من أن الخدمات المقدمة فيها مناسبة وذات نوعية عالية .

المرافق التعليمية والمنشآت

ان التوسع في المرافق التعليمية سيتحدد عن طريق التعاون والتنسيق بين الادارات التعليمية من أجل رفع الكفاءة التشغيلية للمدرسة وذلك عن طريق تحسين نوعية المبنى المدرسي ووضع خرائط مدرسية لكل اقليم ، واعتماد الاساليب التعليمية الحديثة ومانتظليه من توفير للعملية التعليمية بغية انشاء مدارس على نمط حديث مع مراعاة التكلفة . وسيكون الهدف العام لمؤسسات التعليم العام هو :

- (١) عدم الاعتماد على المدارس المستأجرة في المدى البعيد .
 - (٢) بناء مدرسة ابتدائية - على الأقل - حيثما أمكن .
 - (٣) التأكيد على أهمية انشاء المرافق الصحية التابعة للمدرسة .
- وسيتترك تحديد الأولويات لانشاء المدارس للجهات التعليمية حسب كل اقليم من أقاليم المملكة . وقد خصصت المنشآت الجديدة خلال خطة التنمية الرابعة للمدارس خاصة في الأماكن التي تحتاج إليها .

جدول رقم (٦/١١)

الأهداف الرقمية لخطة التنمية الرابعة

معدل النمو السنوي %	١٤٠٩/١٤١٠هـ	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	المرحلة
			<u>أ - الطلاب</u>
٤٦	٨٤١٠٠٠٠	٦٧٢٠٠٠٠	الابتدائية
٥٣	٢١٧٠٠٠٠	١٦٨٠٠٠٠	المتوسطة
٨٢	١١٠٠٠٠٠	٧٤٠٠٠٠	الثانوية
			<u>الطالبات</u>
٧٣	٦٧٦٠٠٠٠	٤٧٦٠٠٠٠	الابتدائية
٧٦	١٦٦٠٠٠٠	١١٥٠٠٠٠	المتوسطة
٨٢	٩٥٠٠٠٠	٦٤٠٠٠٠	الثانوية
			<u>ب - الطلاب المستجدون</u>
٢٩	١٤٢٠٠٠٠	١٢٣٠٠٠٠	الابتدائية
٧٨	٨٦٠٠٠٠	٥٩٠٠٠٠	المتوسطة
٩٠	٤٠٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	الثانوية
			<u>الطالبات المستجدات</u>
٥٣	١٣٩٠٠٠٠	١٠٧٠٠٠٠	الابتدائية
٨٢	٧٤٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	المتوسطة
٨٢	٤٠٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	الثانوية

الجدول (٧/١١)

نفقات خطة التنمية الرابعة لبرامج التعليم العام

(بملايين الريالات)

البرنامج	وزارة المعارف والمدارس النموذجية	الرئاسة العامة لتعليم البنات	اجمالي التعليم العام
الادارة والتنظيم	٣٥٠٢٠	١٥٤١٠	٥٠٤٣٠
العملية التعليمية	٣٣٨٨٧	١٨٩٩٧	٥٢٨٨٤
تطوير الجهاز الوظيفي	١٥١٧	١٠٢٧	٢٥٤٤
التطوير التربوي	٢٤١٥	١٢٨٤	٣٦٩٩
خدمات الطلاب	٤٠٣٦	٢٣١٠	٦٣٤٦
الأنشطة غير الصفية والثقافية	٢٠٢٣	٥١٣	٢٥٣٦
صيانة المرافق التعليمية وتشغيلها	٧٢٥	٥٥٠	١٢٧٥
المباني	٨٤٩٦٥	٢٤٠٨	١٠٩٠٤
المجموع	٥٦٦٠١٥	٢٨٦٣٠	٨٥٢٣١٥

التعليم العالي ٢/١١

نظرة عامة : ١/٢/١١

يضم التعليم العالي في الوقت الراهن (٧) جامعات كبيرة اقدمها جامعة الملك سعود التي أنشئت عام ١٣٧٧هـ إضافة الى (١١) كلية للبنات . وفي بداية خطة التنمية الثالثة كانت هذه المؤسسات التعليمية تضم (٥٣) كلية وبحلول عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ارتفع هذا العدد الى (٧١) كلية .
يلتحق البنون والبنات بخمس جامعات هي : جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك فيصل وجامعة الامام محمد بن سعود وجامعة أم القرى . أما جامعة البترول والمعادن والجامعة الإسلامية فيقتصر القبول فيهما على البنين فقط . وتلتحق الفتيات بكليات البنات . وتقبل كافة مؤسسات التعليم العالي الطلاب السعوديين وغير السعوديين . وتتضمن مناهج جميع مؤسسات التعليم العالي برنامجاً أو أكثر للحصول على الدرجات العلمية التي فوق مستوى البكالوريوس (الدراسات العليا) . ولكل مؤسسة من المؤسسات

التعليمية (اعتبرت كليات البنات مؤسسة تعليمية) تخطيطها الخاص ، وتعمل بصورة مستقلة . وعلى الرغم من الاختلافات فيما بينها في تحديد أولويات البرامج إلا أنها جميعا تشارك في المهمات العامة للتعليم ، وبرامج البحوث ، والدراسات العلمية ضمن اطار الأهداف الوطنية والشريعة الاسلامية . وقد تميز قطاع التعليم العالى في المملكة بالنمو السريع والتنوع في مجالاته وتخصصاته .

وتضطلع وزارة التعليم العالى بمسؤولية شؤون الجامعات ومساندتها ، كما تعمل على تنسيق التعاون فيما بينها ، وعن طريق الملحقين التعليميين تشرف على البعثات التعليمية خارج المملكة لمساعدة جميع الطلبة الذين يتلقون التعليم العالى في الخارج ، واعداد التقارير الاحصائية عن التعليم العالى . ووزير التعليم العالى هو رئيس المجلس الأعلى لكل جامعة ، كما أنه نائب رئيس المجلس الأعلى الموحد للجامعات .

الأوضاع الراهنة ومنجزات الخطة الثالثة :

٢/٢/١١

تم وصف الأوضاع الراهنة للتعليم العالى على نحو جماعى بالرغم من أن كل مؤسسة تعليمية تعمل مستقلة عن الأخرى .

اتجاهات اجمالى الطلبة الملتحقين بالتعليم العالى :

١/٢/٢/١١

ارتفع عدد الطلبة الملتحقين بالتعليم العالى خلال خمس عشرة سنة من عام ١٣٨٩/١٣٩٠هـ الى عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ من (٦٩٤٢) الى (٨١٥٠٠) طالب وطالبة ، بمعدل نمو يصل الى حوالى ١٩,٢٪ سنويا . ولم يكن معدل النمو ثابتا للفترة الممتدة من ١٣٩٩/١٤٠٠هـ الى ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ، كما بلغ ١٠,٩٪ بالنسبة للبنين ، و ٢٢٪ للبنات ، وحوالى ١٤,٢٪ بالنسبة للبنين والبنات معا ، وعندما تم اعداد خطة التنمية الثالثة افترض عند اعداد التقديرات المتعلقة باجمالى الطلبة الملتحقين أن تقوم مؤسسات التعليم العالى بتخفيض معدلات النمو بشكل أسرع مما حصل بالفعل . ويبين الجدول ٨/١١ تقديرات الخطة الثالثة لاجمالى الطلبة عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، والعدد الفعلى لعام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ .

الجدول (٨/١١)

الأعداد الفعلية للطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالى لمرحلة البكالوريوس

العدد الفعلى ١٤٠٣/١٤٠٤هـ	تقديرات الخطة الثالثة لعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ	المؤسسة التعليمية
٢٠٠٤٠٤	١٧٠٠٠	جامعة الملك سعود
١٨٠٢٣٤	٢١٠٠٠	جامعة الملك عبد العزيز*
٣٠٥٤١	٤٠٠٠	جامعة البترول والمعادن
٢٠٦٤٩	٥٠٠٠	جامعة الملك فيصل
٣١١١	٤٠٠٠	الجامعة الاسلامية
٩٤٤٥	٨٠٠٠	جامعة الامام محمد بن سعود*
٨٠٨٥٣	—	جامعة أم القرى**
١١٤٢٤	١٠٠٠٠	كليات البنات
٧٧٦٦١	٦٩٠٠٠	المجموع

* يشمل ذلك الطلاب المتسبين .

** تم تأسيس جامعة أم القرى من فرع جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ .

وفيما يلي التوزيع النسبي لاجمالي عدد الطلبة والطالبات الملتحقين بجميع مؤسسات التعليم العالي حسب الجنس والجنسية .

المجموع	طالبات		طلاب		المجموع
	غير سعودية	سعودية	غير سعودي	سعودي	
%	%	%	%	%	%
٣٤٩٤	٦٩٤	٢٨٠٠	٦٥٩٦	١٤٩١	٥١٥

النسبة المئوية من اجمالي عدد الطلاب والطالبات

عدد المستجدين وسياسات القبول :

٢/٢/٢/١١

توفر مؤسسات التعليم العالي فرص دخول التعليم العالي لمعظم خريجي المدارس الثانوية . ولا يوجد اتساق بين عدد الطلبة المقبولين في الجامعات وبين اجمالي الطلبة في الصف الثالث الثانوى وعدد الناجحين في امتحان الشهادة الثانوية . وتبلغ نسبة عدد الناجحين من المدارس الثانوية ، القسم العلمى حوالى ٧٩٪ من اجمالي عدد الطلبة الملتحقين في هذا القسم ، وحوالى ٥٤٪ من القسم الادبى . وفي السنوات الأخيرة كان اجمالي عدد الطلبة السعوديين الملتحقين بالدراسات الجامعية يساوى تقريبا عدد الطلبة الناجحين في الشهادة الثانوية . وكانت نتائج الطالبات في امتحان الشهادة الثانوية أفضل من نتائج الطلاب ، ومنذ سبع سنوات مضت كانت نسبة نجاح الطالبات في امتحان الشهادة الثانوية أكثر من ٩٢٪ من اجمالي عدد الطالبات الملتحقات . وتعتبر نسبة التحاق الطالبات بالجامعات أقل من نسبة الطلاب ، ومع ذلك فان هذه النسبة في ازدياد مطرد . وقد التحق بالتعليم العالي عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ عدد من الطلبة السعوديين يساوى تقريبا ١٧٢٪ من اجمالي عدد السعوديين في فئة العمر ١٩ سنة . فاذا استمرت الاتجاهات الماضية فسوف يبلغ عدد الطلبة السعوديين الذين يلتحقون بقطاعات التعليم العالي في عام ١٤٠٩/١٤١٠ هـ حوالى ١٧٧٪ من اجمالي عدد السعوديين في فئة العمر ١٩ سنة . ويعتبر عدد الطالبات الملتحقات بالتعليم العالي أقل من ذلك ، ولكن هذا العدد سيزداد بشكل سريع . وتوضح التقديرات المقارنة - بالنسبة للطالبات السعوديات - أن حوالى ١٠٨٪ من اجمالي عدد السعوديات من فئة العمر ١٩ سنة قد التحقن بالتعليم العالي عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ . وسيرتفع هذا العدد الى حوالى ١١٦٪ بحلول عام ١٤٠٩/١٤١٠ هـ .

وقد وصل عدد خريجي المدارس الثانوية الى مستوى يمكن معه تطبيق سياسة أكثر تشددا في قبول الطلبة بالجامعات حتى يقتصر دخول الجامعة على المتفوقين لـتخريج نوعيات على مستوى عال من الكفاءة . وستعمل هذه السياسة على تخفيض نسبة التسرب والرسوب وزيادة عدد الطلبة الذين يكملون متطلبات الشهادة الجامعية . كما سيؤدى تطبيق سياسة متشددة في القبول الى زيادة الطاقة الاستيعابية للتعليم الجامعى ، واتاحة الفرصة لتوجيه الأعداد الأخرى الى التعليم غير الجامعى مثل الكليات المتوسطة ، وبرامج التعليم الفنى العالى .

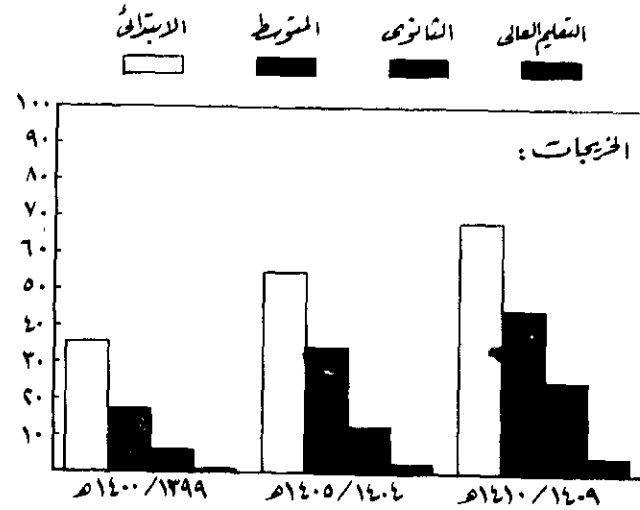
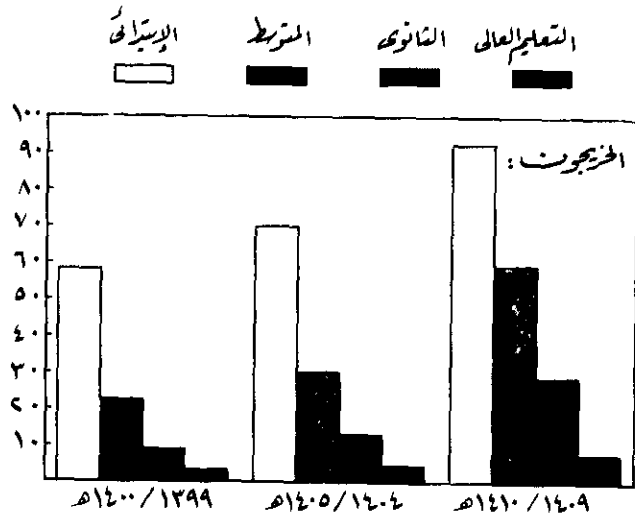
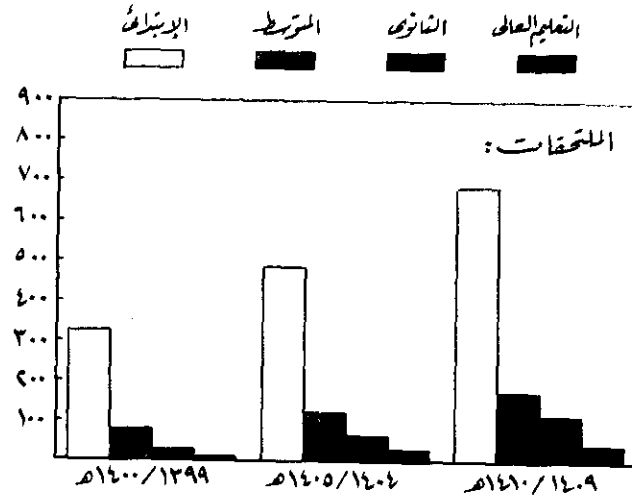
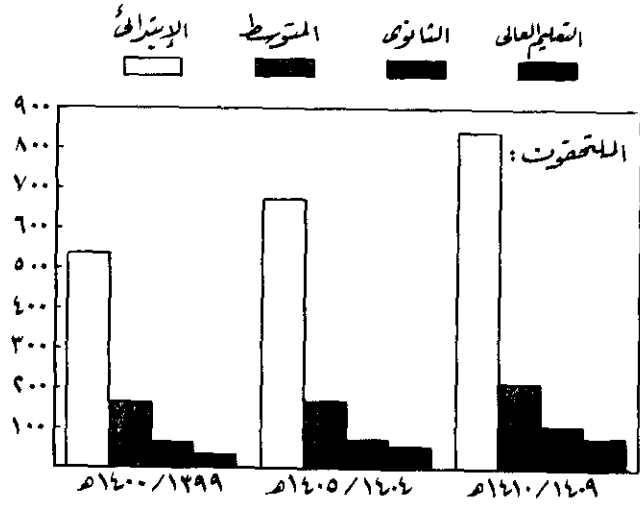
الطلبة الملتحقون والخريجون حسب مجال الدراسة :

٣/٢/٢/١١

يلخص الجدول (٩/١١) التوزيع النسبي لتقديرات عدد الملتحقين والخريجين (للبنين والبنات) في عام ١٤٠٥/١٤٠٤ هـ حسب مجال الدراسة . وقد تم توضيح التوزيع بالنسب المئوية لتسهيل المقارنة بين اجمالي

شكل رقم (١١ - ١)

أعداد المتحقين والخريجين في جميع مراحل التعليم (بالآلاف)



المتحقين والخريجين كى يمكن توقع عدد الخريجين فى المستقبل بناء على عدد الخريجين الحالى . ولايتفق تصنيف مجالات الدراسة الى حد ما مع تنظيم الكليات فى أى مؤسسة تعليمية . فعلى سبيل المثال يضم برنامج العلوم الاجتماعية بعض المجالات التى تعتبرها بعض المؤسسات من الناحية الادارية جزءا من الآداب والعلوم الانسانية أو التربية .

وتتركز معظم دراسة الطلبة السعوديين فى التعليم العالى فى مجالات الدراسات الدينية واللغة العربية . وفى عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ بلغت نسبة الطلبة المتحقين فى الكليات التى تختص بهذه المجالات حوالى ١٥٪ من اجمالى الطلبة السعوديين وغير السعوديين (حوالى ٢٠٪ للبنين وأكثر من ٦٪ للبنات) . وقد تغيرت هذه النسب قليلا خلال السنوات الثلاث الماضية . كما أن أعداد المتحقين فى الوقت الراهن أقل نسبيا مما كانت عليه قبل عشر سنوات ، واستمر نمو الأعداد المطلقة للطلاب المتحقين فى العلوم الدينية بالرغم من أن نسبة المتحقين فى هذا المجال منخفضة بالمقارنة مع اجمالى عدد المتحقين بالتعليم العالى .

وتستند الاتجاهات الموضحة فى الجدول (٩/١١) على نتائج اجمالى عدد الطلاب المتحقين والخريجين خلال ثمان سنوات . وفى بعض الحالات توحى أحدث البيانات المتوفرة بحدوث تحولات ، وأصدق مثال على ذلك « العلوم الطبيعية » حيث ازداد عدد الطلاب المتحقين فى هذا المجال فى السنوات الأخيرة .

الجدول (٩/١١)
نسب الطلبة المتحقين والخريجين السعوديين حسب مجال الدراسة

١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ

معدلات التغير خلال ثمان سنوات **		التوزيع النسبي		مجال الدراسة للبنين*
الخريجون	المتحقون	الخريجون	المتحقون	
١ر١	١ر٥	١٢ر٤	١٢ر٣	العلوم الدينية
٢ر١	٢ر٨	٢٢ر١	٢٢ر١	الآداب
٠ر٧	٥ر٧	١٥ر٩	١١ر٥	التربية
٩ر٣	٧ر٨	٢١ر٤	٢٣ر٩	العلوم الاجتماعية والاقتصادية
١ر٢ -	٢ر٦	٤ر٠	٥ر٧	العلوم الطبيعية
٤ر٦	٦ر٠	١٣ر٩	١٥ر٠	الهندسة
٦ر٤	٩ر١	٥ر١	٦ر١	الطب
٦ر٦	٧ر٢	٥ر٢	٣ر٤	الزراعة
٤ر٧	٥ر٩	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	إجمالي النسبة
مجال الدراسة للبنات *				
١ر٠	١ر١	٦ر٦	٧ر١	العلوم الدينية
٥ر٩	٦ر٥	٤١ر٥	٤٤ر٦	الآداب
٤ر٩	٥ر٣	٣٢ر٨	٢١ر٦	التربية
١٣ر٧	٧ر٣	٧ر١	١١ر٠	العلوم الاجتماعية
٣ر٨	٧ر٣	٧ر٨	٦ر٣	العلوم الطبيعية
٣ر٠	٥ر٩	٣ر٥	٨ر٤	الطب ***
١٧ر٦	٨ر٥	٠ر٧	١ر٠	الزراعة ***
٦ر٥	٦ر٥	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	إجمالي النسبة

- * الآداب : تشمل اللغة العربية واللغات الأخرى
والعلوم الاجتماعية والاقتصادية : تشمل الاقتصاد والتجارة ، الإدارة العامة ، والاقتصاد المنزلي .
الهندسة : تشمل السنة التحضيرية في جامعة البترول والمعادن .
الطب : تشمل العلوم الطبية المساعدة (طب الأسنان ، والصيدلة ، والتريض ، والطب البيطري) .
** أستندت المعدلات على الاتجاهات للفترة الممتدة من ١٣٩٥/١٣٩٦ هـ الى ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ .
*** أستندت معدلات الطب والزراعة للبنين على بيانات من (٣ - ٥) سنوات فقط .

ولانتسجم نسبة أعداد الخريجين الموضحة في الجدول رقم (٩/١١) تماما مع الاحتياجات من القوى البشرية المؤهلة المتوخاة لتحقيق الأهداف الوطنية التي تركز على التقنية المتطورة وتنويع القاعدة الاقتصادية . وتبين نسب المتحقين أن معدل الخريجين لن يتغير كثيرا خلال السنوات الخمس القادمة .

وإذا ما أريد أن يكون نظام التعليم العالي أكثر تفاعلا مع احتياجات الاقتصاد الفعلية من القوى البشرية المؤهلة ، فإنه يجب أن تكون الجامعات أكثر ادراكا لاحتياجات المملكة للقوى البشرية ذات التخصصات النادرة ، وأن تقوم بتقوم برامجها ومناهجها واجراء مايتطلبه هذا التقويم من تطوير أو تعديل بما يتفق واحتياجات الخطة ومتطلبات التنمية الاقتصادية . وسيؤدي هذا العمل الى تحسين تدفق المعلومات بين الجامعات وطلابها القدامى ، كما ستزداد الاتصالات والتعاون والتنسيق بين الجامعات والمؤسسات الهامة المعنية كوزارة التخطيط ومجلس القوى العاملة كجهات مسؤولة عن سياسات القوى البشرية .

الدراسات العليا في الجامعات

٤/٢/١١

في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ كان لدى كل مؤسسة تعليمية من مؤسسات التعليم العالي برنامج أو أكثر يؤدي الى الحصول على شهادات أو درجات فوق مستوى البكالوريوس . وفي الوقت الحاضر نجد أن المستوى السائد في جامعات المملكة في مرحلة الدراسات العليا هو درجة الماجستير حيث تبلغ نسبة المتحقين به حوالى (٧٥ - ٨٠٪) من اجمالى عدد الطلبة المتحقين بالدراسات العليا ، والباقي ضمن مستوى الماجستير وفوقها كالبرامج التي تؤهل لنيل شهادات ودبلوم في الدراسات العليا ، وكالدراسات لنيل شهادة الدكتوراه .

وتشكل نسبة عدد السعوديين حوالى ٧٦٪ من اجمالى عدد الطلبة المتحقين بالدراسات العليا وعلى الرغم من زيادة عدد المتحقين في الدراسات العليا فان هذه الزيادة قد انخفضت خلال السنوات الأربع الماضية كنسبة مئوية من اجمالى المتحقين في الجامعات .

الدراسة في الخارج كعنصر أساسى للتعليم العالى

٥/٢/١١

تعتبر الدراسة في الخارج من الملامح الرئيسية في تطوير التعليم العالى فى المملكة . وخلال أربع عشرة سنة في الفترة الممتدة من ١٣٨٩/١٣٩٠هـ الى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ بلغت نسبة الدارسين في الخارج حوالى ١٩٪ من اجمالى الطلبة المتحقين بالتعليم العالى سواء داخل المملكة أو خارجها . وتماثل نسبة السعوديين الذين يدرسون في الخارج نسبة غير السعوديين الذين يدرسون في جامعات المملكة .

وارتفعت في السنوات الأخيرة نسبة ابتعاث الدارسين السعوديين لدراسة برامج متقدمة من التعليم العالى (دبلوم عال ، ماجستير ، ودكتوراه) بالمقارنة مع نسبة الدارسين للحصول على البكالوريوس أو دون ذلك من البرامج التعليمية . وكانت نسبة الدارسين في برامج الماجستير والدكتوراه حوالى ٢٢٪ ، ثم ارتفعت هذه النسبة الى ٢٦٪ في عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ .

وتركزت الدراسة في الخارج على تخصصات العلوم الاجتماعية والهندسة ، وانخفضت نسبة عدد الطلاب الذين يدرسون الطب في الخارج نتيجة لصعوبة الحصول على قبول ، وكذلك للتوسع في هذه الدراسة في المملكة . وبالمقابل ارتفعت نسبة الدارسين في مجالات العلوم الطبيعية .

تعتبر نسبة نتاج الخريجين من الدراسة في الخارج أقل من نسبة نتاج الخريجين في الداخل بالمقارنة مع اجمالى الطلبة المتحقين في الداخل والخارج . وبينما بلغت نسبة الدارسين في الخارج حوالى ١٩٪ من اجمالى الطلبة المتحقين في التعليم العالى سواء داخل المملكة أو خارجها ، فقد كانت نسبة الخريجين من الدراسة في الخارج

أقل من ١٠٪ من اجمالي الطلبة المتتحقين . ويعزى سبب انخفاض نسبة عدد الخريجين من الدارسين في الخارج الى المستوى التحصيلي اذ أن بعضهم في مراحل الدراسات دون مستوى الماجستير .

أنماط الجهاز الوظيفي وأعباء العمل

٦/٢/٢/١١

تعتبر مستويات الجهاز الوظيفي في الجامعات مرتفعة، ويوضح الجدول (١٠/١١) الموقف خلال خطة التنمية الثالثة . وقد حدثت بعض التغيرات في مستويات الجهاز الوظيفي بين مؤسسات التعليم العالي نتيجة وجود اختلافات في المناهج وبرامج الدراسات العليا وبرامج الأبحاث فيما بينها . وبالإضافة الى ذلك لم يكشف اجمالي الأرقام القياسية للمتتحقين بالنسبة لحجم الجهاز الوظيفي أعباء العمل الفعلية الملقاة على عاتق الأفراد . وتوضح الأرقام القياسية المختلفة التباين في مستوى مسؤوليات التعليم والأبحاث والمهام الادارية ومهام اللجان وخدمات المجتمع والاستشارات وغيرها . ومع ذلك توحى المعدلات الاجمالية بأن مستويات الجهاز الوظيفي في بعض الجامعات كافية لمواجهة أى زيادة متوقعة في اجمالي الطلبة المتتحقين دون زيادة عدد اعضاء الجهاز الوظيفي .

الجدول (١٠/١١)

الأرقام القياسية لعبء عمل الجهاز الوظيفي حسب المؤسسة التعليمية

للفترة الممتدة من ١٤٠٠/١٤٠١هـ الى ١٤٠٣/١٤٠٤هـ

متوسط نسبة هيئة التدريس الى اجمالي الجهاز الادارى	متوسط نسبة اجمالي الطلبة الى أعضاء هيئة التدريس	المؤسسة التعليمية
٠٫٧٢ : ١	٦٫٩٧ : ١	جامعة الملك سعود
٠٫٨٨ : ١	١٥٫٢٢ : ١	جامعة الملك عبدالعزيز
٠٫٦٤ : ١	٥٫٤٩ : ١	جامعة البترول والمعادن
٠٫٧٠ : ١	٣٫٢٧ : ١	جامعة الملك فيصل
٠٫٨٩ : ١	٨٫٥٠ : ١	الجامعة الاسلامية
١٫٠٣ : ١	٩٫٠٥ : ١	جامعة الامام محمد بن سعود
١٫٧٣ : ١	٨٫٣٦ : ١	جامعة أم القرى
١٫٨٨ : ١	٩٫٦٠ : ١	كليات البنات
١٫٠٥ : ١	٨٫٣١ : ١	المتوسط غير المرجح

تتطلب اعتمادات الميزانية لخطة التنمية الرابعة من كل مؤسسة تعليمية زيادة نصاب وعبء الجهاز التدريسي والادارى . وستختلف هذه التعديلات من مؤسسة تعليمية الى أخرى . ويتوقع أن تقوم المؤسسات التعليمية ذات المعدلات المنخفضة الموضحة في الجدول رقم (١٠/١١) باجراء نسبة كبيرة من التعديلات في عبء عمل الجهاز الوظيفي . وعلى كل حال سيبقى ترتيب المؤسسات التعليمية كما هو موضح في الجدول رقم (١٠/١١) .

٧/٢/٢/١١ المرافق التعليمية للتعليم العالى

تقوم كل جامعة من جامعات المملكة بوضع مخطط عام لتنفيذ انشاء المرافق التعليمية ، لكن طريق وأسلوب تنفيذ هذا المخطط يختلف من جامعة لأخرى .
وتتراوح حالة مرافق التعليم العالى فى الوقت الراهن بين مناسبة واستثنائية . وتعتبر المرافق التعليمية لجامعة البترول والمعادن والمدينة الجامعية لجامعة الملك سعود من أرقى المستويات العالمية . ويمكن توضيح كفاية المرافق التعليمية بالإشارة الى أن كافة مؤسسات التعليم العالى قد أعدت نفسها للمحافظة على أكبر معدل من الطلبة المتحقيين . وتحد الطاقة الاستيعابية للمرافق التعليمية من احتمالات النمو ، لكن تحديد الحدود الفعلية لهذه الطاقة يتطلب دراسات تحليلية للحيز المكانى والاستغلال الأفضل لهذه المرافق .

٨/٢/٢/١١ اتجاهات الانفاق فى التعليم العالى

يمكن توضيح حرص الدولة على دعم برامج التعليم العالى من خلال اتجاهات الانفاق خلال السنوات الماضية بالنسبة للنفقات المتكررة لكل طالب حسب الأسعار الثابتة . وكما يتضح من الجدول (١١/١١) فقد ازدادت مساندة الدولة للتعليم العالى ، كما اختلفت أنماط الدعم بين مؤسسات التعليم العالى من عام الى آخر بالنسبة لكل مؤسسة تعليمية . وتنتج نفقات خطة التنمية الرابعة نحو الحد من الفوارق فى مستويات دعم المؤسسات التعليمية ، مع أخذ دعم ومساندة متطلبات البرامج التعليمية فى الاعتبار ، والتركيز على برامج الأبحاث .

٣/٢/١١ استراتيجية التنمية للتعليم العالى

تعتبر تنمية القوى البشرية السعودية التى تلبى متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الهدف الرئيسى للتعليم العالى . وسيستمر تحقيق هذا الغرض وفقا للأسس الاستراتيجية المشمولة فى خطة التنمية الرابعة . وتتضمن الأسس الاستراتيجية تحديين رئيسيين للتعليم العالى والجهات المسؤولة عن تنمية الموارد البشرية :
— زيادة الانتاجية ، وتخفيض التسرب والرسوب ، وترشيد الاعانات لتحقيق وفورات فى الاستثمار والمصروفات .
— تحسين نوعية البرامج والكفاءة التشغيلية من خلال تقويم تكلفة البرامج ونتائجها .

الجدول (١١/١١)

النفقات المتكررة لكل طالب بالأسعار الثابتة * لكافة

مؤسسات التعليم العالى مجتمعة

متوسط نفقات كل طالب (بالأسعار الثابتة - ريال)	السنة	متوسط نفقات كل طالب (بالأسعار الثابتة - ريال)	السنة
٤٤٧٠٠	١٤٠٠/١٣٩٩هـ	٣٩١٠٠	١٣٩٦/١٣٩٥هـ
٤٦٨٠٠	١٤٠١/١٤٠٠هـ	٣٨١٠٠	١٣٩٧/١٣٩٦هـ
٤٩٦٠٠	١٤٠٢/١٤٠١هـ	٣٦٣٠٠	١٣٩٨/١٣٩٧هـ
٥٦٢٠٠	١٤٠٣/١٤٠٢هـ	٤٥٤٠٠	١٣٩٩/١٣٩٨هـ

* سنة الأساس ١٣٩٩/١٤٠٠هـ .

الأهداف والسياسات

١/٣/٢/١١

الأهداف

- تشترك كافة الجامعات ووزارة التعليم العالى فى ثلاثة أهداف رئيسية وفى السياسات المتصلة بها .. وهى كما يلى :
- * مواصلة متابعة الأهداف المنصوص عليها فى النظام الأساسى لكل مؤسسة تعليمية .
 - * تحسين نوعية البرامج والكفاءة التشغيلية .
 - * تحقيق التنسيق بين مؤسسات التعليم العالى من خلال اعداد مخطط بعيد المدى للتعليم العالى يهدف الى تحقيق الأهداف الوطنية للتنمية ، وتوفير الاحتياجات من الكفاءات البشرية على المستوى الجامعى واعداد البحوث والدراسات .

السياسات

تقيد السياسات المتعلقة بتنفيذ الهدف الأول للمؤسسات التعليمية ، وجعل مهماتها مقتصرة على المهمات الأساسية فى معظم سنوات الخطة . ولن يتم اجراء أى توسعة فى البرامج أو المرافق التعليمية القائمة غير تلك المشاريع التى تم اعتمادها أو التى تحت التنفيذ . وسيكون الهدف التشغيلى هو السائد فى تنفيذ برامج التعليم العالى ضمن حدود وضوابط الميزانية السنوية مع المحافظة على تحسين النوعية والكفاءة التشغيلية . وسيتم تحقيق ذلك من خلال :

- ١ — زيادة أعباء العمل الملقاة على عاتق الجهاز الوظيفى وابتكار طرق وأنظمة عمل فعالة .
- ٢ — تحسين استغلال الحيز المكافى للمرافق التعليمية وتنظيم أوقات الاستفادة من هذه المرافق حتى تفى بالغرض المطلوب حتى ولو كانت المرافق المختلفة الأخرى أو الجديدة مرغوب فيها ومناسبة .
- ٣ — زيادة معدلات ترفيع الطلاب حتى يتم شغل المقاعد الدراسية الحالية بالطلاب المتفوقين الذين لديهم القدرات والمواهب على دراسة التخصصات الأكاديمية .
- ٤ — تطبيق معايير النوعية بشكل تدريجى فى اجراءات القبول وتقييم تحصيل الطالب واستمراره فى الدراسة .
- ٥ — تحديد أولويات التوسع فى برامج التعليم والبحوث والخدمات . وقد يتضمن ذلك إيجاد وسائل وطرق جديدة لتوثيق التنسيق بين مؤسسات التعليم العالى المختلفة بغرض توفير احتياجات المملكة الملحة من الكفاءات البشرية على المستوى الجامعى .

وقد تم تحديد معدل التعديل لكل مؤسسة تعليمية بحيث يتم هذا التعديل على مراحل . وستكون الآثار المترتبة على ذلك تخفيض ميزانية الجهاز الوظيفى وزيادة ميزانية خدمات الطلاب جنبا الى جنب مع الزيادات المقدرة فى عدد الطلاب المتحقين ، دون تعريض نوعية التعليم للخطر .

وستطلب أيضا مشاريع انشاء المرافق التعليمية قيام المؤسسة التعليمية باجراء التعديلات اللازمة ، وتحديد الأسلوب الأمثل لانشاء المرافق التعليمية ضمن حدود الميزانية السنوية لضمان تنفيذ المشاريع والبرامج الملحة . ومن الضرورى أن تقوم كل مؤسسة تعليمية بتقييم المتطلبات من المرافق التعليمية ووضع برنامج زمنى لتنفيذها حسب أولوياتها . وقد تجد بعض المؤسسات التعليمية ضرورة تأجيل خططها الانشائية ، كما سيجد الجميع أنه من الضرورى اجراء التعديلات اللازمة على برنامج نمو المرافق التعليمية ليسير ببطء أكثر .

وقد تم دعم الهدف الثانى بالسياسة التى تنص على تحسين نوعية وكفاءة مهمات المؤسسات التعليمية . وتدعو هذه السياسة الى مواصلة التقييم الذاتى من قبل مؤسسات التعليم العالى فى ضوء الخبرة المكتسبة فى هذا المجال باعتبارها طريقة مؤكدة لتحسين السياسات والبرامج والأساليب المستخدمة لتحقيق هذا الهدف .

وقد تم وضع الهدف الثالث نظراً لأن الجامعات هي الموارد الوطنية الحيوية لتوفير القوى البشرية السعودية التي هي عصب عملية التنمية . ولا تزال الحاجة قائمة لزيادة هذه الموارد على المدى الطويل . ولتحقيق ذلك ستقوم مؤسسات التعليم العالي ، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي ، لأعداد خطة عامة بعيدة المدى يستند إليها في تنمية وتطوير التعليم العالي .

البرامج

٢/٣/٢/١١

إن فترة خطة التنمية الرابعة ستشهد تحسين نوعية التعليم العالي وتطويره ، ورفع الكفاءة التشغيلية لمؤسسات التعليم العالي ، وكذلك تدعيم التعاون والتنسيق بين مؤسسات التعليم العالي من أجل تقديم خدمات تعليمية أفضل .

ومن أجل تحقيق هذا الغرض اعتمدت البرامج التالية :

- الإدارة والتنظيم
- التدريس والبحوث
- تطوير الجهاز الوظيفي
- الخدمات الطلابية
- التطوير النوعي
- الصيانة
- المباني

الإدارة والتنظيم

إن برنامج الإدارة والتنظيم يهدف إلى تقديم خدمات تعليمية أفضل عن طريق رفع الكفاءات الإدارية لمؤسسات التعليم العالي ، والاستفادة القصوى من القوى البشرية ، وسعودة الوظائف ، واستخدام أنجع السبل الإدارية والتقنية الحديثة من أجل تقديم خدمات إدارية بأقل تكلفة .

التدريس والبحوث

إن هذا البرنامج يتوافق والمهام الضرورية التي تضطلع بها مؤسسات التعليم العالي وهي :

- (١) التدريس
- (٢) البحث العلمي .
- (٣) خدمة المجتمع

فهو يهدف أساساً لتحسين نوعية التدريس على كل المستويات ، والقيام بالبحوث الأساسية منها والتطبيقية على حد سواء من أجل معالجة الظواهر العلمية وتحسين الأداء ، ومن أجل حل المشكلات المستعصية حسب حاجة المجتمع السعودي ، ومن ثم جعل نتائج هذه البحوث في متناول القطاع العام والخاص .

تطوير الجهاز الوظيفي

يهدف هذا البرنامج إلى تحسين الأداء الوظيفي للعاملين بهذه المؤسسات وذلك عن طريق التدريب المستمر على رأس العمل ، والندوات العلمية ، والابتعاث خارج المملكة ، وذلك من أجل رفع إنتاجية العاملين بهذه المؤسسات .

الخدمات الطلابية

يشمل هذا البرنامج جميع الأنشطة الطلابية الصفية وغير الصفية ، ومن أهم مهامه تقديم اعانات ومكافآت للطلاب . وسيكون من مهامه الأساسية خلال خطة التنمية الرابعة ترشيد الاعانات الطلابية حسبما نصت عليه الاستراتيجية الوطنية وذلك عن طريق :

- (١) منح الاعانات والمكافآت الطلابية للطلاب في التخصصات التي تخدم خطة التنمية وقطاعاتها المختلفة .
- (٢) منح الاعانات للطلاب حسب الحاجة المادية لهذه الاعانات .

التطوير النوعى

يشمل هذا البرنامج الدراسات والبحوث الخاصة بتحسين نوعية الخدمات التعليمية ، تطوير الكفاءة لهذه المؤسسات ، اضافة الى بذل الجهود من أجل اعداد الخطة الشمولية البعيدة المدى لتطوير التعليم العالى .

الصيانة

يشمل هذا البرنامج صيانة المباني والمرافق وتشغيلها .

المباني

يشمل المباني ، دراسات تصميم المباني ، وتركيب المعدات في كل المرافق الجديدة .

جدول رقم (١٢/١١)
تقدير اجمالي الطلاب في قطاع التعليم العالي خلال خطة التنمية الرابعة*

١٤٠٩ / ١٤١٠ هـ			١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ			أ) المستجدون :
مجموع	طالبات	طلاب	مجموع	طالبات	طلاب	الجامعة
٧٥٦٠	١٥٩٠	٥٩٧٠	٦٦٣٥	١٣٥٥	٥٢٨٠	جامعة الملك سعود
٣٧٠٥	١٥١٦	٢١٨٩	٢٦٦٠	٨٥٠	١٨١٠	جامعة الملك عبد العزيز
١٦٣٥	٦٠٨	١٠٢٧	١٠٤٢	٤٤٦	٦٩٦	جامعة الملك فيصل
١٦٥٠	—	١٦٥٠	١١٧١	—	١١٧١	جامعة البترول والمعادن
١٢٦١	—	١٢٦١	٨٩٨	—	٨٩٨	الجامعة الإسلامية
٤٥١٥	—	٤٥١٥	٣٣٧٠	—	٣٣٧٠	جامعة الامام محمد بن سعود
٣٠٠٠	١٣٨٠	١٦٢٠	٢٤٤٣	١٠٨٤	١٣٥٩	جامعة أم القرى
٦٥٩٥	٦٥٩٥	—	٥٣٤٩	٥٣٤٩	—	كليات البنات
٢٩٩٢١	١١٦٨٩	١٨٢٣٢	٢٣٥٦٨	٩٠٨٤	١٤٥٨٤	المجموع
ب) مجموع الطلاب المنتهين:						
٢٤٤٠٠	٥٦٧٠	١٨٧٣٠	٢٢٤٢٧	٤٨٩١	١٧٥٣٦	جامعة الملك سعود
٢٢٤٧٤	٦٠٩٥	١٦٣٧٩	١٤٠٨٣	٣٩٩٤	١٠٠٨٩	جامعة الملك عبد العزيز
٥٣٩٦	١٨٦١	٣٥٣٥	٣١٥٠	١١٨٥	١٩٦٥	جامعة الملك فيصل
٤٥٣٣	—	٤٥٣٣	٣٤٩٦	—	٣٤٩٦	جامعة البترول والمعادن
٤٦٣٠	—	٤٦٣٠	٣٤٠٠	—	٣٤٠٠	الجامعة الإسلامية
١٤٩٧٠	—	١٤٩٧٠	٩٣٤٤	—	٩٣٤٤	جامعة الامام محمد بن سعود
١١٩٥٠	٥٤٨٠	٦٤٧٠	٩٧٣٨	٤٠٨٤	٥٦٥٤	جامعة أم القرى
٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	—	١٤١٧٢	١٤١٧٢	—	كليات البنات
١٠٨٣٥٣	٣٩١٠٦	٦٩٢٤٧	٧٩٨١٠	٢٨٣٢٦	٥١٤٨٤	المجموع
ج) الخريجون :						
٣٣٨٠	٥٦٠	٢٨٢٠	٢٤١٥	٥٤٧	١٨٦٨	جامعة الملك سعود
١٤٦٥	٤٧٥	٩٩٠	١٥٤١	٥٠٠	١٠٤١	جامعة الملك عبد العزيز
٥٩٥	١٨٥	٤١٠	٣٣٠	١١٠	٢٢٠	جامعة الملك فيصل
٦٠٠	—	٦٠٠	٤٦٩	—	٤٦٩	جامعة البترول والمعادن
٨٣٠	—	٨٣٠	٧٤٣	—	٧٤٣	الجامعة الإسلامية
١٩٠٠	—	١٩٠٠	٩٧٨	—	٩٧٨	جامعة الامام محمد بن سعود
١٣٢٠	٦٠٠	٧٢٠	٨٥٣	٤٢٩	٤٢٤	جامعة أم القرى
٢٩١٠	٢٩١٠	—	٢٠٥٠	٢٠٥٠	—	كليات البنات
١٣٠٠٠٠	٤٧٣٠	٨٢٧٠	٩٣٧٩	٣٦٣٦	٥٧٤٣	المجموع

* لا تشمل هذه الأرقام الطالبات والطلاب المنتهين في جامعتي الملك عبد العزيز والامام محمد بن سعود الإسلامية .

جدول رقم (١٣/١١)
التعليم العالي : اعتمادات البرامج

(مليون ريال)

البرنامج	وزارة التعليم العالي لكليات البنات	وكالة الرئاسة جامعة الملك سعود	جامعة الملك عبد العزيز	جامعة الملك فيصل	جامعة البترول	الجامعة الاسلامية	جامعة الامام محمد بن سعود	جامعة أم القرى	المجموع
الادارة والتنظيم	٢٥٢٥	١٥٤٢	٤٦٤٥	٢٤٤٠	٢٤٦٨	٩٠٥	٢٧٤٥	٢٤٠٩	٢٧١٨٧
التدريس والبحوث	٩٤٧	١١٦٥٦	٤٤١٤١	٢٩٠٠٤	١٣٥٧١	٨٦٨١	١٩٦٥٠	١١٦٠١	١٥٢٩٩٥
تطوير الجهاز الوظيفي	٢٢٧٨	٧٣٩	٥٠١٨	٣٧٨٦	١٢٣٥	٣٠٠	٢٤١٤	٢٠٥٩	٢٠٤٤٩
الخدمات الطلابية	٢٥٢٣٤	٥١٠٣	٢٢٤٠٥	١١٩٨٥	٢٨٦٩	٢٩٣٨	١٢٦٣٧	٥١٢٤	٩١٧٦٧
التطوير النوعي	—	٢٠٠	٢٥١	٢٣٠	٢٠٠	١٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٣١
الصيانة	٢٥٠	٢٥٠	٥٩١٠	١٣٩٠	١٢١٠	٥٦٠	٥٥٠	٢٥٠	١٣٥٧٠
المباني	٣٠٩	١١٣٢١	١١٢٩٠	٣١٦٣٠	٣١٤٣	٩٣٢٨	١٦٤٧٩	٧٠٩٦	٩٥٤١٨
المجموع	٣١٥٤٣	٣٠٨١١	٩٦٥٢٣	٨٢٦٧٠	٣٠٤٩٨	٢٢٨١٢	٥٤٦٢٥	٢٨٧٣٩	٤٠٢٩١٧

التدريب : ٣/١١

المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني : ١/٣/١١

تم انشاء المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بموجب المرسوم الملكي رقم م/٣٠ بتاريخ ١٠/٨/١٤٠٠هـ الذي بمقتضاه آلت مسؤولية الاشراف على مراكز التدريب المهني التي كانت تتبع وزارة العمل والشئون الاجتماعية والمعاهد والمدارس الفنية التي كانت تتبع وزارة المعارف الى المؤسسة . وتشمل المهام التي تضطلع بها المؤسسة وضع وتنفيذ الخطط والبرامج التي تهدف الى تطوير القوى العاملة الوطنية المهنية والفنية في مجالات الصناعة ، والزراعة ، والتجارة ، والتدريب بمختلف اشكاله ومستوياته واجراء البحوث والدراسات المهنية لتطوير الاداء والكفاءة الانتاجية للقوى العاملة الوطنية .

الأوضاع الراهنة ومنجزات الخطة الثالثة : ١/١/٣/١١

جاء انشاء المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني مترامنا مع بداية خطة التنمية الثالثة ، وعلى ذلك انحصر دورها في تنفيذ ماتم اعداده في الخطط التشغيلية لوزارة المعارف في مجال التعليم الفني ، ووزارة العمل والشئون الاجتماعية في مجال التدريب المهني ، حيث كانت هذه الأنظمة التعليمية تابعة لهما . واشتمل مرسوم التأسيس على تنفيذ الخطط والبرامج الموضوعه لتطوير القوى الوطنية المهنية والفنية ضمن اطار السياسات التي يضعها مجلس القوى العاملة وذلك في الحدود الآتية :

أ) كل مايتصل بالتعليم الفني في مجالاته المختلفة كالصناعة، والزراعة، والتجارة .
ب) كل مايتصل بالتدريب المهني بمختلف أشكاله ومستوياته ، مثل التدريب المهني للراشدين ، والتدريب التمهيدى ، والاعداد المهني ، والتدريب على رأس العمل ، وغير ذلك من مجالات التدريب المهني والفني ماعدا المراكز التي أنشأتها الجهات الحكومية المتخصصة ، أو التي تنشأ في المستقبل بقرار من مجلس القوى العاملة .

ج) اجراء البحوث والدراسات المهنية لتطوير الاداء والكفاءة الانتاجية للقوى العاملة الوطنية .
وفيما يلي عرض لأهم نشاطات المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني خلال خطة التنمية الثالثة :

التدريب المهني

تقوم المؤسسة بتقديم أربعة أنواع من التدريب المهني هي الاعداد المهني ، والتدريب المهني ، والتدريب على رأس العمل ، واعداد المدربين .

ففي مجال الاعداد المهني توجد حاليا ثمانية مراكز منتشرة في المنطقة الوسطى ، والشرقية ، والغربية ، والجنوبية ، وتقوم بتدريب الأحداث من السعوديين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٧ عاما للملتحقين بالقسم الصناعي ، ولايقل تحصيلهم الدراسي عن الصف الرابع الابتدائي . وبين ١٤ و ٣٠ سنة للملتحقين بالقسم التجاري ، ولايقل تحصيلهم الدراسي عن الشهادة الابتدائية . وقد كانت الأهداف المحددة لمراكز الاعداد المهني في الخطة الثالثة هي ١١٩٠ ملتحقا و ٨٣٣ متخرجا ، وأمكن تحقيق ١٠٥٪ من هدف الملتحقين و ١٣٣٪ من هدف المتخرجين في نهاية عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ، حيث بلغ عدد الملتحقين ٧٨٢ ملتحقا ، والمتخرجين ٧٠٣ متخرجا من القسم الصناعي ، و ٤٦٥ ملتحقا ، و ٤٠٤ متخرجا من القسم التجاري ، وبلغت حصيلة الأربع

السنوات المنتهية من الخطة الثالثة ٤٣٢٠ ملتحقا ، و ٣٨٣٩ متخرجا وذلك بنسبة ١٦٠٪ و ٢٠٣٪ من الأهداف المحددة للملتحقين والمتخرجين على التوالي .

التدريب المهني :

يركز هذا البرنامج على الحرف المهنية ، ويوجد هناك ٢٤مركزا منتشرة في جميع مناطق المملكة . ويقوم هذا البرنامج بتدريب الشباب السعودي الذين اجتازوا الصف الخامس الابتدائي على الأقل ، وتتراوح أعمارهم بين ١٧ - ٤٥ سنة ، كما تتراوح مدة الدورة بين ١٢ - ١٨ شهرا حسب نوع الحرفة ، ويتم تقديم هذه الدورات في الفترة الصباحية للمتدربين المتفرغين ، والفترة المسائية التي يلتحق بها العاملون من القطاع العام والخاص الذين يرغبون في تطوير مهاراتهم المهنية ، ومدة الدورة فيها خمسة أشهر . وقد بلغت الطاقة الاستيعابية للفترة الصباحية ٧١٧٦ متدرجا ، وللفترة المسائية ٣٤٢٥ متدرجا ، وهي تساوي نصف طاقة دورة الفترة الصباحية في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ باستثناء ثلاثة مراكز تم انشاؤها حديثا ، هي مراكز عفيف ، ومجامل ، وجيزان .

هذا وقد بلغ عدد الملتحقين والمتخرجين من برنامج التدريب المهني الصباحي ٣٦٩٧ ملتحقا ، و ٢٩٧٠ متخرجا في عام ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ ، وبذلك أمكن استغلال ٦٣٪ من الهدف المحدد للملتحقين و ٧٣٪ من الهدف المحدد للمتخرجين ، كما بلغ مجموع عدد الملتحقين خلال السنوات الأربع المنتهية من الخطة الثالثة ١٥١٦٦ ملتحقا ، و ١٠٢٥٧ متخرجا ، وبذلك أمكن استغلال ٩٤٪ من الهدف المحدد للملتحقين خلال أربع السنوات المنتهية من الخطة الثالثة ، و ٩١٪ من المتخرجين . أما عدد الملتحقين والمتخرجين من برنامج التدريب المهني المسائي فقد بلغ ٤٤٢٢ ملتحقا و ٣٤٨٧ متخرجا في العام نفسه ، وبذلك أمكن استغلال أكثر من الطاقة الاستيعابية المتاحة في بعض المراكز ، كما بلغ مجموع الملتحقين والمتخرجين خلال السنوات الأربع المنتهية من الخطة الثالثة ١٩٦١٤ ملتحقا ، و ١٥٦٤٧ متخرجا .

التدريب على رأس العمل :

يتم من خلال المشاركة والتنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص حيث يقوم البرنامج بتوفير سلسلة من الدورات التدريبية على رأس العمل داخل شركات القطاع الخاص ومؤسساته ومصانعه لاعداد القوى العاملة الوطنية ، ويتم اعداد المشرفين والفنيين ليكونوا مدربين في المؤسسة . وللمؤسسة ثلاثة مراكز هي : المركز الرئيسي بالرياض ، وفرعا جدة والدمام . كما يتيح البرنامج أيضا التدريب خارج المملكة عن طريق ابتعاث موظفي الشركات لحضور دورات تدريبية في الشركات المصنعة والبائعة . ومن أنشطة هذا البرنامج مايلي :

- تدريب الموظفين السعوديين للتخصص في تطوير مناهج التدريب على رأس العمل .
- تدريب المشرفين والمدربين الذين سوف يقومون بتدريب العمال والمستخدمين الذين يشرفون عليهم داخل مؤسساتهم .
- تقديم المساعدات المالية والفنية للمؤسسات التي ترغب في تدريب مستخدميها .
- وضع وتطوير برنامج الاختبارات الفنية والمهنية ، وبرنامج منح الشهادات المهنية للمتدربين ، وهذه الاختبارات يمكن من خلالها تحديد المستويات الفنية للمتدربين .

هذا وقد تم من خلال هذا البرنامج خلال خطة التنمية الثالثة زيادة أكثر من ١٢٠٠ مؤسسة مرة واحدة على الأقل أدت الى توقيع عقود لتدريب أكثر من ١١٥٠ متدرجا قاموا بدورهم بتدريب أكثر من ٢٥٩٢٧٠ متدرجا على رأس العمل .

اعداد المدربين :

يستقبل هذا البرنامج خريجي برامج التدريب المهني والتعليم الفني للمؤسسة اضافة الى خريجي التعليم الثانوى العام ويقوم باعدادهم ليصبحوا مدربين . ويتم هذا التدريب في معهد اعداد المدربين بالرياض وفي الخارج عن طريق الابتعاث .

وتبين البيانات التالية عدد المشتركين في برامج اعداد المدربين المختلفة خلال فترة خطة التنمية الثالثة .

العدد	
٤١٤	— مساعد مدرب متخرج من المعهد .
٢٤٠	— مساعد مدرب مبتعث الى بريطانيا للتدريب الخاص مهنة مدرب ، ولتعلم اللغة الانجليزية ، والعودة قبل نهاية خطة التنمية الثالثة .
٦٤	— عدد الطلبة الحاليين في المعهد .
٢٢	— عدد الطلبة الذين يجرى تدريبهم في بريطانيا .
٧٤٠	المجموع

وقد توصلت المؤسسة خلال فترة خطة التنمية الثالثة الى الحصول على الموافقة اللازمة لانشاء مركز جديد لاعداد المدربين ، وقد تم البدء بانشاء هذا المركز، وسوف يكتمل خلال السنة الأولى من خطة التنمية الرابعة ، وسيكون كافيا لتلبية احتياجات المؤسسة خلال خطة التنمية الرابعة . وهناك مشكلة تواجه المؤسسة في مجال اعداد المدربين وهي تأمين عدد كاف من المدربين المرشحين للانتحاق بالمركز وتحقيق هدف السعودة . واذا استمر هذا الوضع فسوف تواجه المؤسسة المشكلة التي سبق أن واجهتها في مراكز التدريب والمرافق التعليمية الأخرى وهي وجود طاقة تشغيلية غير مستغلة .

تطوير المناهج :

قامت منظمة العمل الدولية في عام ١٣٨٣هـ بالتعاون مع وزارة العمل والشئون الاجتماعية بوضع أسس التدريب المهني بالمملكة وموضوعاته ومناهجه . وفي عام ١٣٨٩ هـ قامت وزارة العمل والشئون الاجتماعية بتعيين عدد من الخبراء ، وكونت فريقا للتطوير الكامل لبرامج التدريب ، وقد انبثق عن هذا التخطيط الأولي فرعا للسياسات والأساليب ، حيث يتناول فرع السياسات توحيد المقاييس والأبحاث والاختبارات ، ويتناول فرع الأساليب المنهجية الواجب اتباعها لتنفيذ هذه البرامج .

ومنذ ذلك التاريخ والمؤسسة مستمرة في طريق تطوير البرامج ، وهو عملية مستمرة . وكانت نتائج هذا النظام على درجة عالية من الجودة ، ويمكن مقارنتها بالبرامج الجيدة في أى مكان في العالم .

التعليم الفني :

يهدف الى اعداد وتدريب القوى البشرية الفنية اللازمة للعمل في القطاع الصناعي ، والزراعي ، والتجاري ، ويتم من خلال معاهد ومدارس ثانوية وعليا متخصصة ، وفيما يلي ملخص للوضع الراهن للتعليم الفني وماتم تحقيقه خلال السنوات المنتهية من خطة التنمية الثالثة .

التعليم الصناعي :

مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، ويتم قبول الطلاب بهذا التعليم بعد حصولهم على شهادة المرحلة المتوسطة . أما مرحلة التعليم لما بعد الثانوى فمدتها سنتان ، ويقبل الطلاب بهذه المرحلة بعد تخرجهم من المدارس الثانوية الصناعية . ويتم التعليم الصناعي في ثلاثة معاهد وخمس مدارس ثانوية موزعة في المنطقة الوسطى ، والشرقية ، والغربية ، والجنوبية ، وتشمل الدراسة ثلاثة تخصصات أساسية هي الميكانيكا ، والسيارات ، والكهرباء ، وقد تمت اضافة تخصص الراديو والتلفزيون والهندسة المدنية في المعهد الفنى الملكى بالرياض . وتبلغ الطاقة الاستيعابية للتعليم الفنى الصناعى ٦٦١٠ طالبا ، تم استغلال ٦١٪ منها في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، حيث بلغ عدد المتحقين ٤٠٢٧ طالبا ، والمتخرجين ٧٣٩ طالبا في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ . وقد بلغ عدد المتحقين والمتخرجين خلال السنوات الأربع المنتهية من الخطة الثالثة ١١٣٣٤ ملتحقا و ١٩٥٧ متخرجاً .

التعليم العالى الصناعى :

يتم في المعهد العالى الصناعى بالرياض اعداد المديرين في المجال الصناعى ، وقد بلغ عدد المتحقين في عام ١٤٠٣/١٤٠٢ هـ حوالى ١١٧ طالبا . وتقوم مقامه الآن الكلية التقنية التجريبية التى انشئت حديثا بالرياض في عام ١٤٠٣ هـ ، وتم انشاؤها وتشغيلها كما تم اختيار ١٨٠ مرشحا لدراسة النظم الكهربائية ، والألكترونية ، والميكانيكية ، ومدة الدراسة ثلاث سنوات . وقد انخفض هذا العدد عندما قامت جهات أخرى باجتذاب أكثر من ٤٠ طالبا بعد اكملهم العام الدراسى الأول . وعلى ضوء تقويم تجربة الكلية التقنية سوف ينظر في اقامة كلية تقنية أخرى خلال الخطة الرابعة . وقد بلغ عدد المتحقين والمتخرجين في المعهد العالى الصناعى خلال السنوات الأربع المنتهية من الخطة الثالثة ٥١٤ ملتحقا و ١١٥ متخرجاً .

التعليم الزراعى :

توجد حاليا مدرسة واحدة للتعليم الزراعى تابعة للمؤسسة ، وثلاثة مراكز تدريب اضافة الى معهد الهفوف للانتاج الحيوانى التابع لوزارة الزراعة . وتمتد فترة الدراسة في المعهد الزراعى التومذجى ببريدة الى ثلاث سنوات ، وبلغ عدد المتحقين في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ حوالى ١٥٣ طالبا ، كما بلغ عدد المتخرجين ٣٩ متخرجاً للعام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ، وبلغ عدد المتحقين والمتخرجين خلال الأربع السنوات المنتهية من خطة التنمية الثالثة ٧٢٩ ملتحقا ، و ٢٤٨ متخرجاً .

التعليم التجارى :

يهدف الى اعداد القوى العاملة السعودية لاشغال الوظائف المالية والتجارية والكتابية ، وتشتمل مناهجه على المحاسبة التجارية ، والأعمال الادارية ، وأعمال السكرتارية ، والتدريب على المشتريات والمستودعات . ويتم تدريس هذا البرنامج على فترتين صباحية ، ومساوية ، ويلتحق به الحاصلون على الشهادة المتوسطة ، وتمتد فترة الدراسة ثلاث سنوات للمرحلة الثانوية التجارية ، وعمامير لمرحلة مافوق الثانوية . ويبلغ عدد المدارس الثانوية التجارية عشر مدارس ، والمرحلة العليا معهدين أحدهما في الرياض ، والآخر في جدة . وقد بلغ عدد المتحقين في البرامج الصباحية والمسائية للمرحلة الثانوية ٦١٩٢ طالبا في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، وهى تساوى ١٣٥٪ من الطاقة الاستيعابية البالغة ٤٥٨٧ طالبا للمدارس القائمة ، وبلغ عدد المتخرجين ١٥٢٠ في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ، كما بلغ عدد المتحقين والمتخرجين خلال السنوات الأربع المنتهية من الخطة الثالثة ٢٨٦٣٢ ملتحقا ، و ٥٣٢٠ متخرجاً ،

ويتضح من بعض الدراسات أن المنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية بحاجة الى مدارس تجارية ثانوية لتغطية حاجة القطاعات الصناعية والتجارية .

أما المعاهد العليا فقد بلغ عدد المتحقين بها في عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ٣٣٠ دارسا ، وبلغ عدد المتخرجين منها في عام ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ ٨٣ متخرجا للفترتين الصباحية والمسائية . كما بلغ عدد المتحقين والمتخرجين خلال السنوات الأربع المنتهية من الخطة الثالثة ١٠٤٨ ملتحقا ، و ٣٣٨ خريجا .

جدول (١٤/١١)

المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

الأهداف المحددة ومنجزات خطة التنمية الثالثة

عدد المتحقين		الطاقة		الأنشطة الرئيسية
١٤٠٥/٤٠٤ هـ	١٤٠٥/٤٠٤ هـ	١٤٠٥/٤٠٤ هـ	١٤٠١/٤٠٠ هـ	
المتحقق	الطاقة الفعلية	الهدف المحدد	الفعلي	
١٤٠	*	*	—	الكلية التقنية
٤٠٢٧	٦٦١٠	٥٩٠٠	٤٢٠٠	المدارس الثانوية الصناعية
٦١٩٢ **	٤٥٢٧	٤٧٠٠	—	المدارس الثانوية التجارية
١٥٣	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	المدارس الثانوية الزراعية
٥٣٦٠	٨٢١٠	٩٢١٦	٣٧٠٠	مراكز التدريب المهني
١٣٠٠	١٩٤٠	٢٥٣٥	٦٠٠	التدريب المهني الاعدادي

* الكلية التقنية التي تشترك في المكان مع المعهد الفني الملكي بالرياض .
** تستخدم بعض المرافق لأكثر من دورة .

وتشير الدلائل الراهنة الى ببطء المؤسسة في احداث التغيير المناسب لمواجهة متطلبات سوق العمل المتجددة بالسرعة المطلوبة . ورغم أن الوضع العام للتدريب يعتبر مرضيا فان هناك بعض السلبيات التي تواجه المؤسسة منها :

- الانخفاض المستمر في عدد المتحقين والمتخرجين في بعض البرامج الرئيسية مما نتج عنه وجود طاقة تشغيلية غير مستغلة تقدر بأكثر من ٣٠٪ .
- عدم وجود برامج متابعة لمعرفة وقياس فعالية الخريجين في مجال العمل .
- تفيد تقارير بعض الشركات الكبرى في القطاع الخاص أن خريجي المؤسسة الذين التحقوا بشركاتهم بحاجة الى مزيد من التدريب لكي يصبحوا أكثر انتاجا . وهذا راجع بالطبع الى طبيعة عمل هذه الشركات ، وليس لامكانيات الخريجين .
- عدم وجود دراسات لسوق العمل يتم على ضوئها التوسع في برامج التدريب .

وتقوم خطط التوسع حاليا على اساس استراتيجية الخطة التي تنادى بتركيز الاهتمام على شركات القطاع الخاص ، والاحتياجات الاقليمية ، وايجاد فرص العمل المناسبة للمرأة ... ونظرا لما للمؤسسة من قدرة على اعداد خريجين ذوى قدرة مهنية أساسية تناسب احتياجات المصانع الصغيرة فقد تحتم عليها التركيز على هذا المجال لتلبية الاحتياجات المحلية ، وتقديم خدمة أفضل للمجتمع من خلال المرافق القائمة حاليا ، والمرافق الجديدة في خطة التنمية الرابعة .

استراتيجية التنمية : ٢/١/٣/١١

ستركز المؤسسة اهتمامها خلال خطة التنمية الرابعة على نوعية البرامج الحالية للارتقاء بها لتناسب مع استراتيجية الخطة ، وذلك بالعمل على تغيير نظرة وسلوك القوى العاملة السعودية تجاه الحرف المهنية والعمل اليدوي وترغيبها فيه ، ويتطلب هذا مرونة تامة من المؤسسة في اعداد البرامج التي تناسب مع احتياجات الصناعة والأعمال التجارية الصغيرة في كافة أنحاء المملكة ، ونظرا لتزايد الطلب على الحرفيين في المناطق الريفية وخاصة القرى النائية فلا بد للمؤسسة من التحول من التركيز على المراكز الحضرية المأهولة بالسكان والمناطق الصناعية الى التركيز على هذه القرى ، وبالتالي المساهمة في تنميتها وتطوير اقتصادياتها ، ويتطلب هذا اعداد برامج مناسبة ، وايجاد وسائل جديدة لاجتذاب المتدربين والطلاب ، وتجهيز وسائل السكن والانتقال في تلك القرى ، ووضع البرامج التي تلائم المؤسسات الصغيرة العاملة في مجالات تصنيع المعادن ، وورش السيارات ، وأعمال بناء المساكن الصغيرة ، وأعمال الكهرباء ، ومحو الأمية الوظيفي .

ونظرا للتركيز الذي سيتم على القطاع الخاص خلال فترة الخطة فان دور المؤسسة سوف يكون أكبر وأكثر تميزا في هذا المجال ، وسينعكس ذلك على برامجها ومواردها البشرية والمالية لتلبية احتياجات القطاع الخاص ، وسيتم التركيز خلال السنتين الأوليتين من الخطة الرابعة في أعمال التخطيط ، ودراسة جدوى البرامج الجديدة ، ومدى الحاجة للتوسع في البرامج الحالية على ضوء المتطلبات الحقيقية للاقتصاد .

البرامج : ٣/١/٣/١١

ان خطة التنمية الرابعة للمؤسسة ستحقق اهدافها المرسومة من خلال البرامج التالية :

البرنامج الأول : التدريب المهني :

يهدف هذا البرنامج بشكل عام الى توفير التدريب المهني بشتى أنواعه كالاعداد المهني ، والتدريب المهني للراشدين ، والتدريب على رأس العمل ، واعداد المدربين ، حيث يقوم باعداد العمالة وتطوير مهاراتها المهنية ، وسوف تتم من خلاله زيادة أعداد الملتحقين في جميع المراكز ، للوصول الى استغلال الطاقة الاستيعابية

التشغيلية كلها ، وتحديد الاحتياجات من المراكز الجديدة في المناطق التي لا يوجد فيها مراكز للتدريب المهني ، وتوسيع وتحسين مستوى بعض برامجها ونوعيتها .

البرنامج الثاني : التعليم الفني

يهدف هذا البرنامج الى اعداد القوى البشرية من الفنيين والمهنيين وتأهيلها للعمل في مجالات الصناعة ، والتجارة ، والزراعة ... على المستوى المتوسط ، وسوف يتم من خلال هذا البرنامج توسعة نظام الكليات التقنية وانتشارها ، وزيادة أعداد الملتحقين في التعليم الفني الصناعي ، والزراعى ، ومعاهد المساعدين الفنيين ، للوصول الى استغلال كامل الطاقة الاستيعابية التشغيلية، وتحسين مستوى مناهجه .

البرنامج الثالث : تطوير المؤسسة

يشمل هذا البرنامج عددا من المبادرات لتحسين النوعية ، واجراء الدراسات والبحوث الرامية الى تحسين الكفاءة التنظيمية ، وتدريب منسوى المؤسسة ، وتوعية المجتمع بقيمة العمل الفني واليدوى ودور المؤسسة في ذلك . اضافة الى تخطيط وتنظيم وحدات الاختبارات والأنشطة الأخرى ذات العلاقة .

البرنامج الرابع: المشاريع الانشائية

يشمل هذا البرنامج انشاء المرافق الجديدة ، وتوسعة المرافق القائمة ، واستكمال المرافق التي بدىء في تنفيذها خلال الخطة الثالثة .

البرنامج الخامس: التشغيل والادارة

يشمل هذا البرنامج جميع أعمال المؤسسة الادارية ، مثل الشؤون المالية والادارية ، والتخطيط ، والأنشطة الأخرى المساعدة التي لم يحدد برنامج معين للقيام بها .

للطريق في شمال غرب العراق
 * * * * *
 * * * * *

(مقاييس الترخيص)	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مقاييس الترخيص	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مقاييس الترخيص	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مقاييس الترخيص	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مقاييس الترخيص	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مقاييس الترخيص	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مقاييس الترخيص	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

مقاييس الترخيص	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مقاييس الترخيص	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مقاييس الترخيص	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مقاييس الترخيص	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مقاييس الترخيص	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مقاييس الترخيص	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مقاييس الترخيص	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

١٣١٥ - ١٤٠٥

(١١/٥١)

٤/١/٣/١١ نفقات البرامج للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

جدول رقم (١٦/١١)
(مليون ريال حسب الأسعار الجارية)

اسم البرنامج	اجمالي الخطة الرابعة
١ - التدريب المهني	٤٣١٧٩
٢ - التعليم الفني	٤٤٩٤٤
٣ - تطوير المؤسسة	٩٤٨٦٥
٤ - المشاريع الانشائية	١٩٣١٢٢
٥ - التشغيل والادارة	٢٨٢٤٩٠
المجموع	٦٥٨٦٠٠

٢/٣/١١ معهد الادارة العامة :

تم احداث معهد الادارة العامة بالرياض عام ١٣٨٠هـ ليتولى مسئولية تدريب موظفي الخدمة المدنية ، واجراء البحوث وتقديم الاستشارات التي تهدف الى معالجة القضايا الادارية والمشكلات التي تعانى منها بعض الاجهزة الحكومية في مجال رفع الكفاءة الانتاجية وتحسين الاداء . وللمعهد فرعان : احدهما في الدمام بالمنطقة الشرقية والآخر في جدة بالمنطقة الغربية .

١/٢/٣/١١ الأوضاع الراهنة ومنجزات الخطة الثالثة :

أولت المملكة موضوع التنمية الادارية اهتماما كبيرا ، ولأجل ذلك انشأت معهد الادارة العامة ضمن أجهزة أخرى تساهم في الوصول الى تنمية ادارية أفضل . وقد قام المعهد بتدريب اعداد كبيرة من موظفي الدولة على مختلف مستوياتهم العلمية والوظيفية بهدف رفع مؤهلاتهم وزيادة كفاءتهم الانتاجية . وقد اقتضى اختلاف مستويات الموظفين واختلاف تخصصاتهم الى تنوع البرامج التدريبية التي يقدمها . ويوضح الجدول التالى انجازات برامج التدريب المختلفة خلال الخطة الثالثة .

نوع النشاط/ البرامج	الأهداف المحددة في خطة التنمية الثالثة (متدرب)	المتحقق خلال خطة التنمية الثالثة (متدرب)
البرامج الاعدادية	١٥٢٠	٤٥٥١
التدريب داخل الخدمة	٢٧٦٤٥	٢٨٨٣٠
البرامج الخاصة	١٤١٨	٣٢٢٠
اللغة الانجليزية	٧٨٧٧	٦٧٧٠

هذا بالإضافة الى ما تم اضافته الى المكتبة ، ومركز الوسائل التعليمية من كتب ودوريات وأفلام فيديو ، بلغت (٧٤٤٨٦) كتابا . ويلاحظ أن هذه الأرقام وإن كانت لا تشمل جميع نشاطات المعهد فانها تشير الى أن أداءه كان جيدا بالنسبة لتحقيق الأهداف المحددة في خطة التنمية الثالثة .
ويوضح الجدول رقم (١٧/١١) الأهداف المحددة وإنجازات خطة التنمية الثالثة لأهم البرامج التدريبية لمعهد الادارة العامة .

أولا : تنمية القوى البشرية :

١ - برامج تنمية الادارة العليا :

يهدف البرنامج الى تزويد كبار موظفي الدولة في المملكة ، وفي دول مجلس التعاون الخليجي بالجديد في مجالات عملهم عن طريق عقد الندوات ، واقامة المؤتمرات ، والحلقات العلمية لتبادل الافكار ، ومناقشة المشكلات التي تواجههم ، وطرح وجهات النظر حولها ، وإيجاد الحلول المناسبة لها .
وقد بلغ عدد الندوات المنفذة منذ افتتاح المعهد حتى عام ١٤٠٣/١٤٠٢هـ (٤٥) ندوة اشترك فيها ٣٥٦٣ من كبار الموظفين ، وقد شهدت الفترة من ١٤٠١/١٤٠٠ هـ الى ١٤٠٤/١٤٠٣هـ ٢١ ندوة ولقاء علميا حضرها ٢٧١٤ موظفا ، ومن المتوقع اقامة (٥) ندوات أخرى في عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ .

٢ - البرامج الاعدادية

تستقطب البرامج الاعدادية الخريجين الجدد من حملة الكفاءة المتوسطة ، والشهادات الثانوية ، والجامعات وذلك بهدف اعدادهم لمختلف المجالات الوظيفية ، وقد بلغ عدد الخريجين من هذه البرامج منذ افتتاح المعهد حتى عام ١٤٠٣/١٤٠٢هـ ٢١٣٩ خريجا ، وبلغ عدد المتحقين خلال الأربع سنوات الأولى من الخطة الثالثة ٢٨٥١ متدريا . ومن المتوقع التحاق ١٧٠٠ متدريا خلال السنة الخامسة من الخطة الثالثة .

٣ - برامج التدريب داخل الخدمة :

وتهدف هذه البرامج الى تنمية قدرات العاملين بالجهاز الحكومي وتطوير مهاراتهم في مختلف المجالات الادارية .
وقد بلغ مجموع خريجي برامج التدريب داخل الخدمة منذ افتتاح المعهد حتى عام ١٤٠٣/١٤٠٢هـ ٢٦٤٩٠ متدريا . كما بلغ مجموع المتحقين خلال الأربع سنوات الاولى من الخطة الثالثة ١٨٥٩٦ متدريا . ومن المتوقع التحاق ٧٥١٠ متدريا خلال السنة الأخيرة من الخطة الثالثة .
وتتضمن برامج التدريب داخل الخدمة ١٦ مجالا وظيفيا منها الادارة العامة ، المالية ، والمحاسبة ، الاعمال الكتابية ، والحاسب الآلى .. الخ .

٤ - البرامج الخاصة :

تهدف هذه البرامج الى سد الاحتياجات التدريبية ذات الطابع الخاص والتي لم تغطها البرامج المنفذة ، وقد بلغ مجموع المتخرجين من هذه البرامج حتى عام ١٤٠٣/١٤٠٢هـ ٢٧٣٠ متدريا . بينما التحق ٣٨٧ متدريا خلال السنوات الأربع الأولى من الخطة الثالثة . ومن المتوقع التحاق ٧٥٠ متدريا خلال السنة الأخيرة من الخطة الثالثة ، وتتضمن المجالات التي نفذت : النسخ ، والمستودعات ، والحاسب الآلى ، والاعمال المالية ، والادارية ، والاحصاء .

٥ - اللغة الانجليزية :

أعد هذا البرنامج بهدف سدّ الاحتياجات الملحة لتعليم اللغة الانجليزية من قبل موظفي الدولة وغيرهم الذين هم في طريقهم للابتعاث للخارج والذين تقضى قوانين الدولة حصولهم على شهادة اللغة الانجليزية قبل سفرهم ، وقد شهدت برامج اللغة الانجليزية تزيادا مستمرا في سنوات الخطة الخمسية الثالثة ، حيث بلغ عدد المتلتحقين بهذا البرنامج خلال الثلاث سنوات الأولى من الخطة الثالثة ٥٢٥٥ متدبرا ، ومن المتوقع أن يلتحق خلال السنتين الأخيرتين من الخطة الثالثة ٣٤٠٠ متدبرا ، بينما بلغ مجموع الخريجين من برنامج اللغة الانجليزية منذ افتتاح المعهد حتى عام ١٤٠٣/١٤٠٢ هـ ٩٠٣١ متخرجا .

٦ - الوسائل التعليمية :

يشمل هذا البرنامج جميع الوسائل التعليمية التي تساند عملية التدريب والتعليم بالمعهد . وتشمل انجازاته خلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة على شراء معدات ، واجهزة سمعية وبصرية ، وكذلك انشاء شبكة تلفزيونية مغلقة في المقر الدائم بالرياض ، ونتاج اكثر من ١٠٩٤ شريط فيديو . كما انه من المتوقع انتاج ١٩٠٠ شريط فيديو خلال الفترة المتبقية من الخطة الثالثة لاستعمالها في التدريب ، بالاضافة الى بعض المواد التدريبية الأخرى .

ثانياً : الاستشارات :

تعتبر الاستشارات أحد النشاطات الرئيسية للمعهد . حيث يقوم بتقديم خدماته الاستشارية في مجال الادارة لجميع الاجهزة الحكومية عند طلبها . وقد تنوعت هذه الاستشارات لتشمل جميع المجالات المتعلقة بفعالية الاتصالات ، والتنظيم ، والاقتصاد ، والشؤون المالية ، والميزانية ، ولم يقتصر المعهد في تقديم خدماته الاستشارية على داخل المملكة ، بل قدم حوالى (١٨) استشارة على مستوى الوطن العربي ، ولقد بلغ اجمالى الاستشارات المقدمة خلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة الثالثة ١٦٩ استشارة . ومن المتوقع انجاز ١١٢ استشارة خلال الفترة المتبقية من الخطة ، وكان معدل عدد الاستشارات المتعاقد عليها حوالى ٥٦ استشارة سنويا . ويعتبر الاصلاح الادارى نوعا خاصا من الاستشارات التي تركز بشكل رئيسى على الدراسات التي تقدمها الأمانة العامة للجنة العليا للاصلاح الادارى . وقد بلغت الموضوعات التي تم انجازها للجنة العليا للاصلاح الادارى خلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة الثالثة ٣٥ موضوعا . ومن المتوقع انجاز ٣٠ موضوعا آخر خلال الفترة المتبقية من الخطة الثالثة ليصل العدد الى ٦٥ موضوعا . كما أنجز المعهد للجنة التحضيرية للاصلاح الادارى خلال الأعوام الثلاثة الأولى من الخطة ٥١ تقريرا . ومن المتوقع انجاز ٧٠ تقريرا خلال الفترة المتبقية من الخطة ليصبح مجموع ما سوف يتم انجازه ١٢١ تقريرا خلال الخطة الثالثة .

ثالثا: البحوث :

يقوم المعهد باجراء البحوث ذات العلاقة بمجالات نشاطه . وقد ركز في الآونة الاخيرة على البحوث الميدانية حيث بلغت البحوث المنجزة خلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة ٥٢ بحثا . ومن المتوقع انجاز ٣٢ بحثا خلال الفترة المتبقية من الخطة علما بأن مجموع ما تم انجازه في المعهد من البحوث حتى نهاية السنة الثالثة من الخطة كان ١٢٧ بحثا .

رابعاً : المعلومات :

أ/ المكتبة :

يعتبر تنفيذ مرفق جديد للمكتبة متضمناً نظاماً آلياً للفهرسة خلال الخطة الثالثة إنجازاً كبيراً ضمن تطوير وسائل المعلومات في المعهد . علماً بأنه قد تم إضافة ٢٣٥٥٣ نسخة باللغة العربية ، وكذلك ٢٠٧٤٣ نسخة باللغات الأجنبية خلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة الثالثة . وبذلك يصل اجمالي موجودات المكتبة الى ٥٢٠١٢ نسخة باللغة العربية ، و ٤٤٠٤٤ نسخة باللغات الأخرى .
ومن المتوقع إضافة ٢٢٥٠٠ نسخة باللغة العربية و ١٨٠٠٠ نسخة باللغات الأخرى خلال الفترة المتبقية من الخطة . كما بلغ اجمالي الدوريات بالمعهد حتى نهاية السنة الثالثة من الخطة ١٦٠٦ دورية منها ٣٧٧ دورية عربية ، و ١٢٢٩ بلغات أخرى اجنبية .

ب/ مركز الوثائق :

يعتبر مركز الوثائق مثل المكتبة مصدراً للمعلومات لجميع الباحثين والدارسين في داخل المعهد وفي الخدمة المدنية بصفة عامة . وقد ازدادت الموجودات بهذا المركز من ٣٢٩٩٨ وثيقة بنهاية عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ الى ٣٦٨٤٧ وثيقة . وبلغت الزيادة ٣٨٤٩ وثيقة خلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة الثالثة ، ومن المتوقع إضافة ٢٦٠٠ وثيقة خلال الفترة المتبقية من الخطة كما تم إضافة المطبوعات الحكومية ، ومطبوعات المنظمات الدولية ، وغيرها . وقد بلغت لفات الميكروفيلم للجرائد السعودية ١٦ لفة ميكروفيلم حتى عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ، كما قد تم استخدام الحاسب الآلي بصورة متزايدة لهذا الغرض .

ج/ مركز المصغرات الفيلمية :

يقوم المركز بتصوير وتنظيم مختلف المستندات ، والوثائق . كالجرائد ، والملفات ، ونتائج الامتحانات ، والوثائق الادارية ، وغيرها . وقد بلغت اللقطات التصويرية التي قام بها المعهد في السنوات الثلاث الأولى من الخطة ٢٠ ألف لقطة بالإضافة الى تصوير ٧٧٠١ نسخة جريدة سعودية .

د/ الحاسب الآلي :

أولت الإدارة للحاسب الآلي أهمية كبيرة خلال خطة التنمية الثالثة وتم تحقيق الانجازات التالية في هذا المجال في عام ١٤٠٤/٤٠٣ هـ .

— ارتفعت الوحدات التخزينية في عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ الى ٨ مليون وحدة تخزينية ، مقارنة بحوالى ٥١٢ ألف وحدة تخزينية في عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ .

— بلغ عدد النهايات الطرفية ذات الأنواع المتعددة ١٢٤ نهاية .

— تم إضافة أقراص ممغنطة ، ووحدات استقبال/ اخراج ، وطابعات كبيرة ، ومتوسطة وصغيرة .

ويعمل الحاسب الآلي ١٧ ساعة يوميا ، ويمكن بهذه الطاقة إضافة الى طاقة فرعى جدة والدمام تنفيذ التطبيقات المتعلقة بنشاطات المعهد كنظام الوثائق ، والتدريب ، ومجالات الموظفين ، والاسكان ، والمخازن .. كما تم ربط مركز الحاسب الآلي بالرياض بفرعى جدة والدمام ، وكذلك الفرع النسوى بالرياض .

خامسا: التوظيف التدريب :

يشمل هذا البرنامج التوظيف ، وتدريب منسوى المعهد ، وابتعاثهم للخارج . وقد بذل المعهد جهودا كبيرة لضم الكفاءات السعودية والتعاقد مع الكفاءات العربية والاجنبية . حيث بلغ عدد منسوى المعهد عام ١٣٩٩هـ ٣٦٤ موظفا ، وتم اضافة ٧٧٧ موظفا خلال السنوات الاربع الاولى من خطة التنمية الثالثة . وبلغت نسبة هيئة التدريس منهم ٦٢٪ ، والاداريين والفنيين ٢١٪ ، والعمال ١٧٪ ، وقد بلغ عدد المبتعثين في السنوات الاربع من الخطة الثالثة ١١٤ مبتعثا . ومن المتوقع ايفاد ٤٠ مبتعثا آخر . وقد بلغت نسبة السعوديين في هيئة التدريس ٥٢٪ حيث قد ارتفع عددهم من ١٤٠ في عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ الى ٣٠٢ في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ بمن فيهم المبتعثين .

سادسا: المشروعات :

إن النجاح مبنى معهد الادارة في الرياض يعتبر أهم مشروع خلال فترة خطة التنمية الثالثة ، وكذلك مبنى فرع بالدمام . وقد تمكن المعهد من تأمين قطعة ارض لفرعه بجدة ، وكذلك قطعة أرض أخرى لتشييد مواقف سيارات الدارين عليها في المقر الرئيسي بالرياض .

الأهداف المحددة والإنجازات

جدول رقم (١١/١٧)

الأهداف المحددة وإنجازات خطة التنمية الثالثة لمعهد الادارة العامة

النشاط	الوحدة	الأهداف المحددة* خطة التنمية الثالثة	إنجازات* الخطة الثالثة	نسبة الإنجازات الى الأهداف %
الادارة العليا	ندوة	٤٠	٢٦	٦٥
التدريب الاعدادى	متدرب	١٥٢٠	٤٥٥١	٢٩٩
التدريب داخل الخدمة	متدرب	٢٧٦٤٥	٢٨٨٣٠	١٠٤
برامج خاصة	متدرب	١٤١٨	٣٢٢٠	٢٢٧
تعليم اللغة الانجليزية	متدرب	٧٨٧٧	٦٧٧٠	٨٦
مركز الوسائل التعليمية	شريحة	٥٠٠٠	٢٥٠٦٨	٥٠١
مركز الوسائل التعليمية	فيلم فيديو	٢٥٠٠	٣٠٩٤	١٢٤
البحوث الادارية	بحث	×	٨٤	—
الاستشارات	استشارة	×	٢٨٥	—
الاصلاح الادارى	دراسة	×	١٨٦	—
المكتبة	كتاب	٦٠٠٠٠	٧٤٤٨٦	١٢٤
مركز المصغرات الفيلمية	صورة	×	٣٣٣٠٠٠	—
تنمية القوى العاملة بالمعهد	مبتعث	٣٣٠	١٢٥	٣٨

× لا يوجد لها أهداف محددة .

في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ كانت نسبة النجاح في الدورات التدريبية بين الطلاب الذين أكملوا الدورات حتى نهاية البرامج حوالى ٨٨٪ .

* بما في ذلك المقدر تحقيقه خلال المتبقى من الخطة الثالثة .

خلاصة معطيات الأوضاع الراهنة

يمكن استخلاص النتائج التالية من المناقشات السابقة :

- حقق معهد الإدارة العامة مستوى عاليا فيما يقدمه من خدمات في مجال التدريب وغيره من حيث الكم والكيف لاسيما خلال الخطة الثالثة .
- ضرورة اعطاء المزيد من الاهتمام الآن للتأكد من أن الزيادة الكمية يرافقها تحسن في النوعية ، كما أن التقييم يجب أن يعتمد على نتائج الكفاءة في اعمال الجهة الحكومية ، ونتاجية المتدرب .
- على المعهد أن يتأكد من أن ما يقوم به من نشاطات وخدمات تعكس الاحتياجات الفعلية للوزارات والجهات الحكومية ، وهذا يتطلب تعاونا وثيقا بين المعهد والوزارات وديوان الخدمة المدنية . هذا الى جانب اعمال التطوير التي يقوم بها المعهد .
- يجب ابداء مزيد من الاهتمام لتطوير الكفاءة الوطنية ، والحد من التسرب ، وتكثيف نسبة الحضور في الحلقات الدراسية .
- يعد الحفاظ على استمرارية موظفي المعهد وتطوير البرامج من المسائل الاساسية ، ويبدو للوهلة الاولى ان ابتعاث الطلاب للدراسة أو التدريب خارج المملكة حل حاسم ، ولكنه في حقيقته ليس حلا عمليا على المدى الطويل كما يجب تحقيق السعودة ، واستمرارية الكوادر العاملة بالمعهد ، ورفع الكفاءة الادارية .
- ان معهد الإدارة العامة بحكم طبيعته، يجب ان يكون في وضع جيد يمكنه من تحديد ، وتنفيذ اساليب فعالة لتحقيق نتائج مرضية .
- تعتبر مرافق المعهد في جدة غير مناسبة ، لذلك لابد من دراسة البدائل لاقامة مقر دائم وتشغيله بنهاية خطة التنمية الرابعة .

وقد أخذت بالاعتبار الاستنتاجات التي تم التوصل اليها عند اعداد خطة التنمية الرابعة . ولقد حققت الخدمة المدنية في المملكة انجازات ملموسة خلال فترة قصيرة من قيام أجهزة حكومية حديثة . ورغم ذلك مازال هناك الكثير مما يجب عمله لتحسين الكفاءة الادارية . وتمثل مبررات وجود المعهد فيما يقوم به من أنشطة في مجالات التدريب والاستشارات ، والبحوث ، والمعلومات للاسراع في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الموظفين المؤهلين للجهات الحكومية وزيادة الخدمات التي تقدمها تلك الجهات الحكومية الى الجمهور .

البرامج ونفقاتها المالية :

٢/٢/٣/١١

سيتم تحقيق أهداف خطة التنمية الرابعة لمعهد الإدارة العامة عن طريق ثمانية برامج . وقد تم توزيع الانفاق (للمشاريع التي يجري تنفيذها والجديدة حسب الابواب الأربعة للميزانية) على البرامج الثمانية مع بيان تكاليف كل برنامج، والجدول رقم (١٨/١١) يوضح ذلك .

الجدول رقم (١٨/١١)

نفقات البرامج

(مليون ريال حسب الأسعار الجارية)

اسم البرنامج	إجمالي خطة التنمية الرابعة
تنمية القوى البشرية	٥٣٠,٥
الاستشارات الادارية	٨٥,٠
البحوث الادارية	٥٠,٠
خدمات المعلومات	٤٥,٠
التوظيف والتدريب	٤٦,٠
الصيانة	١٩,٣
تطوير المرافق	١٩٠,٠
التشغيل والادارة	٨٧,٦
الاجمالي	١٠٥٣,٤

سياسات القوى البشرية وأنظمتها وخدماتها : ٤/١١

نظرة عامة : ١/٤/١١

تساعد وزارة التخطيط ثلاث جهات رئيسية في وضع السياسات والأنظمة والخدمات التي تساهم في تنمية الموارد البشرية :

- * ديوان الخدمة المدنية : يعتبر مسئولاً عن توفير :
(أ) القوى البشرية المناسبة للقطاع العام ،
(ب) أنظمة التوظيف ولوائحه ، وتنسيق برامج التدريب ، واحصاءات القوى البشرية المتعلقة بوظائف الخدمة المدنية .
- * وكالة الوزارة لشئون العمل : تتولى توفير الخدمات المتعلقة بالقوى العاملة في القطاع الخاص ، ويشمل ذلك أوضاع العمال ، وتسوية المنازعات العمالية ، ومكاتب العمل ، والسلامة الصناعية ، ومعلومات عن سوق العمل .
- * مجلس القوى العاملة : يتولى دراسة الاستراتيجيات والخيارات الاساسية فيما يختص بالقوى البشرية ، التي ترفعها له الجهات الحكومية المختصة .

٢/٤/١١

الأوضاع الراهنة ومنجزات خطة التنمية الثالثة

يتولى كل من ديوان الخدمة المدنية ووكالة الوزارة لشئون العمل توفير احتياجات القطاع العام والقطاع الخاص على التوالي من القوى العاملة . وقد قامت هاتان الجهتان بمعالجة بعض المسائل الهامة مثل الاستقدام ، وتوزيع العمالة ، وأوضاع العمل والتدريب . وقد قام مجلس القوى العاملة الذى تم انشاؤه حديثا بالتعاون مع الجهات الحكومية الأخرى بمعالجة التحديات التى تواجهها المملكة العربية السعودية فيما يختص بتطوير القوى البشرية المؤهلة .

١/٢/٤/١١

ديوان الخدمة المدنية

يلعب ديوان الخدمة المدنية دورا هاما فى توفير خدمات القطاع العام الذى يضم حوالى ٣٦٤ر٠٠٠ موظف فى عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ .

ومنذ عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ ازداد عدد الموظفين العاملين فى قطاع الخدمة المدنية حوالى ١١١ر٣٥٠ ، أى بزيادة ٤٤٪ خلال ثلاث سنوات . وقد فاق النمو فى عدد الموظفين غير السعوديين النمو فى عدد السعوديين ، وبلغت نسبة اجمالى الوظائف الشاغرة فى عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ حوالى ٢٢٪ من اجمالى الوظائف المعتمدة . وقد بلغ اجمالى الفتيات العاملات فى الخدمة المدنية فى الفترة نفسها حوالى ٦٨ر٨٥٣ ، منهن ٣٥ر٢٨٣ سعودية أى حوالى ١٤٪ من اجمالى القوى البشرية السعودية العاملة فى القطاع العام .
تتضمن منجزات ديوان الخدمة المدنية خلال خطة التنمية الثالثة مايلى :

- ١ - تحسين اجراءات ديوان الخدمة المدنية المتعلقة باستخدام الموظفين ، واختبارهم ، وتوزيعهم على الوزارات المختلفة .
- ٢ - تطوير اللوائح والأنظمة التى تشمل مجالات التصنيف الوظيفى ، وتقارير تقويم الأداء الوظيفى ، والخوافز ، والبدلات ، وانهاء خدمات الموظف بسبب المرض أو الإصابة .
- ٣ - تطوير نظام معلومات عن القوى البشرية العاملة فى الخدمة المدنية .
- ٤ - توفير التدريب على رأس العمل ، وتنظيم البعثات التدريبية للخارج بالتعاون مع معهد الادارة العامة .
- ٥ - تطوير سجلات وطرق قياس انتاج الموظف .
- ٦ - طباعة ونشر الدراسات المكتملة وتقارير الأبحاث ، والنشرات الاحصائية ، والمجلة الشهرية .

٢/٢/٤/١١

وكالة وزارة العمل والشئون الاجتماعية لشئون العمل

قامت وكالة الوزارة لشئون العمل خلال خطة التنمية الثالثة بتنفيذ الأنشطة التالية المتعلقة بالعمالة فى القطاع الخاص :

- ١ - مراجعة نظام العمل والعمال .
- ٢ - تسوية المنازعات العمالية (حوالى ٣٦ر٠٠٠ سنويا) ، والمنازعات المتعلقة باصابات العمل (حوالى ٣ر٠٠٠ سنويا) .
- ٣ - تحسين أوضاع العمل والعمال بما فى ذلك اعداد نظام الصحة المهنية ، وتوفير السلامة المهنية ، الملابس الواقية ، مواد لتعميم السلامة ، اعتماد حوالى ٥١٠ من أنظمة العمل واجراءاته ، ولوائح العقاب .

- ٤ — توظيف حوالي ٤٣,٠٠٠ عامل سعودي (في نهاية عام ١٤٠٣هـ) حيث شكل هذا العدد حوالي ٩٦٪ من العمال المسجلين .
- ٥ — مساعدة طلاب المدارس الثانوية والفنية والتجارية والجامعات على إيجاد الأعمال المناسبة في القطاع الخاص خلال عطلة الصيف (حوالي ١٠,٠٠٠ طالب سنويا) .
- ٦ — اصدار رخص العمل للعمال الأجانب بمتوسط ٦٢,٠٠٠ رخصة سنويا .
- ٧ — توفير المعلومات والدراسات عن سوق العمل .
- ٨ — تشغيل مكاتب العمل (في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ كان عدد المكاتب في المملكة ٣٧ مكتبا) .

مجلس القوى العاملة

٣/٢/٤/١١

بدأ مجلس القوى العاملة عمله في عام ١٤٠٢هـ . وعلى الرغم من أن أمانته ماتزال في المراحل الأولى من التطور (وعدد الموظفين الحاليين ٢٨ موظفا) ، فقد بدأت بإجراء عدد من الدراسات لتوفير معلومات أساسية عن سياسة تطوير القوى البشرية .

قضايا أساسية

٣/٤/١١

نورد فيما يلي المهام التي تحتاج الى زيادة الاهتمام من قبل الأجهزة المختصة بتوفير قاعدة أساسية للسياسات الوطنية لتوجيه تنمية المصادر البشرية في المملكة :

- تقويم ومسح متطلبات القوى البشرية في جميع الوظائف بطريقة منتظمة ، وتقويم علاقة هذه المتطلبات مع برامج التعليم والتدريب القائمة .
- مراجعة وتقويم عائدات ونتائج البعثات والاعانات للدراسة داخل المملكة وخارجها على أساس معايير تلبية المتطلبات من القوى العاملة ، ووضع أولويات وتوصيات التعديل في مستويات الانفاق على أسس منتظمة للاعانات والحوافز الدراسية لمجالات ومهن معينة .
- تقويم التدريب على رأس العمل ، والتدريب أثناء الخدمة للموظفين في الحكومة ، والتعليم ، والصناعة ، والتجارة ، والتوصية باتخاذ اجراءات حكومية لتكملة أو إعادة توجيه الجهود الرامية الى زيادة كفاءة الموظفين ونتاجهم .
- تقويم العمالة والبطالة في الوظائف الرئيسية من أجل معرفة مؤشرات احتياجات التغيير في جهود تطوير القوى البشرية .
- تقويم واعداد توصيات مبنية على تقويم التقدم نحو تحقيق السعادة في العمالة مع تركيز خاص على الاسراع في استبدال الأجانب الذين يحتلون وظائف هامة .

استراتيجية التنمية

٤/٤/١١

سيقوم كل من وزارة التخطيط وديوان الخدمة المدنية ، ووكالة الوزارة لشؤون العمل ، ومجلس القوى العاملة بالاشتراك مع الجهات الأخرى المعنية بتطوير المصادر البشرية لتحسين الانتاج والنوعية ، وكفاءة التشغيل خلال فترة خطة التنمية الرابعة .

الأهداف والسياسات

١/٤/٤/١١

الأهداف

- تساهم أهداف كل من ديوان الخدمة المدنية ، ووكالة الوزارة لشئون العمل ، ومجلس القوى العاملة في الهدف العام الرامى الى تحقيق المسؤوليات الملقاة على عاتقهم .
ويعنى ذلك بالنسبة لديوان الخدمة المدنية :
- (١) التأكد من توفير الموظفين الملائمين للخدمة المدنية .
 - (٢) السعى نحو تحقيق مزيد من الفعالية في جهود موظفى الخدمة المدنية لتحسين كفاءاتهم .
 - (٣) تحديد مواصفات العمل ونظام المكافآت .
 - (٤) زيادة الفرص الوظيفية للخدمة المدنية .
- أما بالنسبة لوكالة الوزارة لشئون العمل فيعنى ذلك :
- (١) تشجيع زيادة مشاركة السعوديين في القوى العاملة خاصة في القطاعات الانتاجية .
 - (٢) ضمان التقيد بالانظمة التى تحكم طبيعة العمل .
 - (٣) تنظيم العمالة الأجنبية .
 - (٤) زيادة التوعية بفرص التوظيف في القطاع الخاص .
 - (٥) ضمان وصول خدمات شئون العمل الى كافة انحاء المملكة .
- كما يعنى بالنسبة لمجلس القوى العاملة :
- (١) وضع الاستراتيجيات والسياسات الملائمة لمتطلبات تطوير القوى العاملة في المملكة .
 - (٢) ضمان استجابة أنظمة التعليم والتدريب لاحتياجات القوى البشرية في المملكة .

السياسات

تمثل السياسات التى تعمم من أجل تحقيق الأهداف السابقة فيما يلى :

١ - ديوان الخدمة المدنية :

- (أ) تحسين طرق اختيار الموظفين .
- (ب) تعزيز فرص توظيف المرأة السعودية بما يتفق مع تعاليم الدين الاسلامى .
- (ج) توحيد وسائل قياس انتاج الأفراد والوحدات التنظيمية .
- (د) تشجيع الموظفين خارج الهيئة لتطوير المهارات اللازمة لتحسين وضعهم الوظيفى .

٢ - وكالة الوزارة لشئون العمل :

- (أ) تطبيق نظام العمل والعمال .
- (ب) دعم خدمات المعلومات المتعلقة بسوق العمل .
- (ج) تأسيس وحدات شئون المرأة في المجالات التى توجد بها حاجة لتوظيفها .
- (د) توسعة نطاق التغطية لبرنامج خدمات العمالة السعودية .

٣ - مجلس القوى العاملة :

- (أ) زيادة نسبة السعودة في القوى العاملة .
- (ب) تشكيل لجان وزارية لتنسيق تنفيذ السياسات .
- (ج) تسهيل التعاون بين الجهات الحكومية وتعزيز مجهودات تطوير القوى العاملة .

٢/٤/٤/١١ البرامج

ديوان الخدمة المدنية

تغطي البرامج السبعة الرئيسية نطاق نشاطات ديوان الخدمة المدنية وتعكس هذه البرامج الأهداف والمسؤوليات الرئيسية لديوان الخدمة المدنية .

استقطاب الأيدي العاملة وتوزيعها : ويشمل هذا البرنامج أهم أنشطة ديوان الخدمة المدنية الموجهة نحو ضمان تجهيز الجهات الحكومية بالموظفين المؤهلين لأداء مهام الخدمة المدنية . وتزيد نسبة الوظائف الشاغرة حاليا عن ٢٠٪ وترمي الأهداف المحددة لخطة التنمية الرابعة الى معالجة هذا الوضع .

تصنيف الوظائف ، اللوائح ، والأنظمة : يتم من خلال هذا البرنامج اعداد واصدار اللوائح التي تنظم العمالة ، كما يحدد هذا البرنامج العلاوات والمكافآت والتعويضات لموظفي الخدمة المدنية .

تطوير القوى البشرية : يتم من خلال هذا البرنامج المحافظة على توثيق العلاقات مع معهد الادارة العامة من أجل تنسيق برامج التدريب بين الجهات الحكومية (أنظر الفقرة ١١/٣/٢) . كما يتم من خلال هذا البرنامج أيضا تقدير احتياجات التدريب والتوصيات المتعلقة بالتدريب الملائم .

تطوير وسائل أداء العمل في الخدمة المدنية : يسعى هذا البرنامج الى أهداف متنوعة مثل :

(١) ادخال الكمبيوتر ونظام المصغرات الفلمية (المايكروفيلم) في أقسام شئون الموظفين .

(٢) تحديث نظام سجلات الأفراد .

(٣) انتداب بعض المسؤولين من نظام الخدمة المدنية الى بعض الجهات كما يشمل هذا البرنامج اصدار كتيبات .

الدراسات والبحوث العلمية : يشمل هذا البرنامج ثلاث دراسات رئيسية مستهدفة خلال فترة خطة التنمية الرابعة :

(١) تقدير احتياجات القوى العاملة من الخبرات والتخصصات

(٢) تشكيل سياسات تعليمية تنسجم مع الاحتياجات المتوقعة

(٣) تحليل آثار الاستقالة والتقاعد المبكر .

الحملة الاعلامية : يسعى هذا البرنامج الى ضمان اطلاع موظفي الخدمة المدنية وموظفي القطاع الخاص على مهام الخدمة المدنية ، والمسؤوليات ، والفرص الوظيفية ، كما يشمل توزيع النشرات الاحصائية والتقارير الدورية .

مكاتب ديوان الخدمة المدنية والادارة العامة : تتمثل المهام الرئيسية لهذا البرنامج في تشغيل وصيانة ستة عشر مكتبا للخدمة المدنية داخل المملكة وتسعة مكاتب في الخارج ، كما يشمل هذا البرنامج الادارة العامة المساندة لاقسام ديوان الخدمة المدنية .

وكالة الوزارة لشئون العمل :

يمكن حصر أنشطة وكالة الوزارة لشئون العمل في ستة برامج على النحو التالي :

مراجعة أوضاع العمل : تتمثل مهمة هذا البرنامج في المحافظة على تسيير نظام العمل ، واللوائح ، والقرارات

وانسجامهم مع خطوات التنمية في المملكة ، وسيكون الهدف الرئيسي لهذا البرنامج خلال فترة خطة التنمية الرابعة مراجعة الأحكام على أسس مستمرة .

تسوية المنازعات والشكاوى العمالية : يتناول هذا البرنامج — كما يتضح من مسماه — المنازعات والشكاوى العمالية بين المستخدمين وأصحاب العمل . كما يشمل جدول أعمال هذا البرنامج خلال خطة التنمية الرابعة مقاييس حجم العمل ، وتأسيس لجان اضافية ، وتحليل الاحتياجات المتعلقة بالمنازعات العمالية بما فيها المرأة العاملة .

تحسين أوضاع العمال : يشمل هذا البرنامج مراقبة شركات القطاع الخاص ومؤسساته للتأكد من مراعاتها للأنظمة المتعلقة بظروف العمل ، والسلامة ، والصحة المهنية ، كما يشمل اصدار أنظمة العمل ، والجزاءات ، ونظام المكافآت .

لوائح التوظيف والخدمات : تمثل الأهداف الوطنية لسعودة القوى العاملة محور هذا البرنامج . كما يقوم هذا البرنامج بتوفير خدمات وظيفية للمواطنين السعوديين ، ومراقبة مستويات التدريب الذى تقوم به مؤسسات القطاع الخاص الرامى الى سعودة الوظائف ، كما يشمل هذا البرنامج الأنظمة التى تتعلق بالعمالة الأجنبية ، واصدار تصاريح العمل ، ونقل الكفالات ، والاستقدام .

المعلومات الخاصة بسوق العمالة : تتم ضمن اطار هذا البرنامج كافة الأبحاث، والدراسات ، وأعمال المسح الاحصائية ، وتطوير أنظمة نقل المعلومات بالكمبيوتر . وهناك أمثلة معينة على ذلك تشمل :

(١) الصحة المهنية ، ومعلومات السلامة .

(٢) مسح مؤسسات القطاع الخاص .

(٣) التحليل ، والمعلومات المتعلقة بسوق العمالة . ويعتبر ايجاد دليل تصنيف المهن أحد الأهداف المحددة لهذا البرنامج خلال فترة خطة التنمية الرابعة .

مكاتب العمل والخدمات الادارية : يشمل هذا البرنامج تشغيل مكاتب العمل وصيانتها في جميع أنحاء المملكة ، ويتم انشاء مكاتب جديدة حسب ماتمليه الاحتياجات ، وسيحظى تأسيس وحدات شؤون المرأة في كافة أنحاء المملكة بأولوية قصوى في هذا البرنامج خلال فترة خطة التنمية الرابعة .

مجلس القوى العاملة

يتم تنفيذ نشاطات مجلس القوى العاملة من خلال ثلاثة برامج :

أبحاث سوق العمالة : هناك غرضان يقومان بتوجيه نشاطات هذا البرنامج هما :

(١) اقامة قاعدة شاملة للمعلومات وثيقة الصلة بسوق العمالة ، وأنظمة التعليم والتدريب .

(٢) استخدام مثل هذه المعلومات في الدراسات والتحليل المتعلقة بالقوى البشرية واحتياجات التدريب .

تطوير السياسات والتنسيق : يتناول هذا البرنامج نتائج بحوث سوق العمالة ، ومهمته الأساسية تطوير استراتيجية وخيارات سياسات تنمية القوى البشرية المأخوذة في اعتبارات مجلس القوى العاملة . ويقوم هذا البرنامج أيضا بأداء مهام المراقبة والاتصال مع الجهات الحكومية الأخرى ، والمؤسسات الخاصة ، ومؤسسات التعليم والتدريب .

الخدمات الادارية : يتمثل الهدف الوحيد لهذا البرنامج في توفير الخدمات الادارية والخدمات المساندة للبرامج الأخرى لمجلس القوى العاملة .

نققات البرنامج ، سياسات القوى العاملة ، وأنظمتها وخدماتها : ٣/٤/١١

يوضح الجدول رقم (١٩/١١) النفقات الحكومية المستهدفة لبرامج مجلس القوى العاملة ، ووكالة الوزارة لشئون العمل ، وديوان الخدمة المدنية .

جدول رقم (١١ / ١٩)

نققات البرنامج ، سياسات القوى العاملة ، الأنظمة ، الخدمات

اجمالي الخطة الرابعة بملايين الريالات	البرنامج
	<u>ديوان الخدمة المدنية</u>
١٦١ر٧	استخدام القوى البشرية وتوزيعها
٢٥	تصنيف الوظائف ، الأنظمة ، القوانين
٢٥	تنمية القوى البشرية
٤٢ر١	تطوير طرق العمل
٣٨ر٢	مشروعات البحوث والدراسات
٢٩ر٣	الحملات الاعلامية
١٧٧ر٨	مكاتب ديوان الخدمة المدنية والادارة العامة
<u>٤٩٩ر١</u>	المجموع الفرعى
	<u>وكالة وزارة العمل والشئون الاجتماعية — شئون العمل</u>
١٠٦ر٦	أنظمة الاستخدام والتوظيف
٥	مراجعة أوضاع العمال
٦٦ر٣	تسوية المنازعات والشكاوى العمالية
٦٢ر٤	تحسين أوضاع العمال
٤٩ر٥	خدمات المعلومات المتعلقة بسوق العمالة
٢٩٩ر٢	مكاتب العمل والخدمات الادارية
<u>٥٨٩</u>	المجموع الفرعى
	<u>مجلس القوى العاملة</u>
٥٥ر٩	بحوث عن سوق العمل
٣٢ر٨	تطوير السياسات والتنسيق
١٨ر٤	الخدمات الادارية
<u>١٠٧ر١</u>	المجموع الفرعى

٥/١١ العلوم والتقنية :

١/٥/١١ نظرة عامة

تعتبر استراتيجية خطة التنمية الرابعة — التقنية وتطبيقاتها — من أهم الملامح الرئيسية لمستقبل التنمية في المملكة ، وما لا ريب فيه أن دعم وتعزيز التقنية الوطنية والكوادر العلمية من المقومات الرئيسية لمطالبات التنمية . ويزداد التنافس الدولي على استخدام التطبيقات التقنية لما في ذلك من أهمية وحيوية في مجال التنمية الصناعية بصفة خاصة والتنمية الوطنية بصفة عامة . لذا سيتم التركيز على دعم القاعدة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التقني التي تلبى متطلبات التنمية على المدى البعيد ، ودعم الاكتشافات العلمية وتطبيق وسائل أكثر فاعلية لتحقيق الآتي :

- (١) انشاء القاعدة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التقني في المملكة .
 - (٢) العمل على رفع الانتاج في القطاع العام والخاص .
 - (٣) تنويع القاعدة الاقتصادية عن طريق تنمية القطاعات الانتاجية .
 - (٤) تقليل الطلب على القوى البشرية ، خاصة العمالة الوافدة .
 - (٥) تنويع مصادر الدخل ، وتخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير الزيت الخام كمصدر رئيسي للدخل الوطني .
 - (٦) رفع مستويات المعيشة ، وتحسين نوعية الحياة .
- ان المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا يعتبر الجهة الرئيسية المناط بها القيام بالأبحاث ، بالاضافة الى الجامعات والمؤسسات الأخرى .

٢/٥/١١ الأوضاع الراهنة ومنجزات الخطة الثالثة :

تشارك معظم الوزارات والجهات الحكومية الأخرى الى حد ما في تطبيق التقنية الحديثة في أداء العمل وتسييره . ويعتبر استخدام التقنية المتقدمة في الجامعات ، والشركة السعودية للصناعات الأساسية ، وهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ، والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة على سبيل المثال من الأمور الحاسمة الأساسية . كما أصبح نقل وتطوير وتطوير التقنية المناسبة من العوامل الأساسية لنمو القطاع الخاص . ويمكن ايجاز مجالات النشاط الرئيسي وانجازات المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا خلال فترة خطة التنمية الثالثة في الآتي :

١ — دعم البحوث العلمية :

قام المركز بتمويل أكثر من (١٤٠) بحثا ومشروعا اثمائيا بالجامعات السعودية . واعداد بعض البحوث الوطنية تحت اشرافه .

٢ — انشاء قاعدة خدمات المعلومات :

تم بنجاح انشاء عدد من مراكز المعلومات لاستخدام الباحثين ، ومشروعات الأبحاث الحالية ، والمطبوعات العلمية والتكنولوجية .

٣ — تنظيم التعاون العلمي والتقني على المستوى الدولي :

يعتبر المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا الجهة المناط بها تنفيذ مشروعات التعاون العلمي والتقني الثنائي والدولي .

قضايا أساسية :

١/٢/٥/١١

لا بد من قيام القطاع العام باستخدام وتطبيق التقنية التي تتميز بانتاجية عالية ، وتكلفة منخفضة ، فكثير من الابتكارات والأساليب والمعدات الجديدة باهظة التكاليف والموجودة محليا لم تستغل استغلالا كاملا ، أو لم يتم استخدامها مطلقا ، وغالبا ما يعود ذلك لعدم توافر الكوادر المؤهلة لاستخدامها وصيانتها . أما على مستوى القطاع الخاص فهناك ميل لاتخاذ حلول آنية قصيرة المدى على استخدام وتطبيق التقنية مرتفعة التكاليف التي تؤدي الى تحقيق عوائد عالية على المدى الطويل . ولا زال الاعتقاد سائدا في جميع القطاعات وعلى معظم المستويات بأن المملكة مستوردة للأجهزة والأدوات المتقدمة التي يتم انتاجها في دول أخرى . ولابد من تغيير هذا المفهوم بصورة تدريجية سريعة ، وذلك بتقدير الاحتياجات المحلية أولا ، ومن ثم دراسة وتجربة الأساليب البديلة لاشباع الاحتياجات محليا قبل اللجوء الى استيراد الحلول .

★ ان الحاجة ملحة في الوقت الحاضر لاعداد اطار عام واضح متماك تسترشد به المؤسسات العامة والخاصة في مجال النشاط العلمي والتقني ، وذلك من خلال اعداد خطة شاملة بعيدة المدى للعلوم والتقنية .

★ إن العنصر الأساسي في الارتقاء ببرامج الأبحاث هو دعم الكفاءات الوطنية القادرة على اجراء البحوث وتطوير التقنية . ويقع على عاتق المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا مسئولية تنسيق كافة الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف ، والتأكد من أن الجامعات والمؤسسات العلمية الأخرى تعمل على تشجيع البحث العلمي ومساندته ، وخلق البيئة العلمية للباحثين السعوديين ، وتوفير التدريب المناسب لتحقيق هذا الغرض .

★ سيتم بذل المزيد من الاهتمام بدراسات الجدوى الاقتصادية لكافة المشروعات والتأكد من مدى مساهمتها في زيادة الانتاج وتحقيق التنمية الوطنية خلال فترة محددة . وسيقوم المركز بتشجيع كافة الأبحاث التقنية والمشروعات الائتمانية والعمل على الاستفادة منها وتطبيق نتائجها عمليا .

★ التركيز على مجالات الأبحاث والتنمية المتعلقة بمشاكل واحتياجات المملكة ومحاولة إيجاد الحلول لها ، على أن يوضع في الاعتبار دائما أن المملكة تعتمد في عائداتها على مصدر واحد قابل للنضوب ، وتعاني من نقص في القوى البشرية المدربة . وهناك ثلاثة اعتبارات سيكون لها التأثير المباشر على تحقيق برنامج الأبحاث التي سيقوم المركز بدعمها :

(١) توسعة وتنويع العمليات والانتاج للصناعات البتروكيماوية .

(٢) ادارة وتنمية الموارد والعوامل البيئية التي تتميز بها المملكة (مصادر المياه ، والتأثير المناخي ، وزحف الرمال ...)

(٣) التركيز على تطوير التقنيه وتطبيقها في المجالات التي تحتاجها المملكة وتعود بالنفع على الاقتصاد الوطني .

٣/٥/١١ استراتيجية التنمية :

ان احدى المهام الرئيسة للمركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا هى تسهيل تطبيق واستخدام العلوم والتقنية ودعم اهداف التنمية بعيدة المدى فى المملكة .

١/٣/٥/١١ الأهداف والسياسات

الأهداف

- هناك خمسة أهداف تشكل محور أنشطة المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا خلال خطة التنمية الرابعة :
- ١ — تكثيف نقل ، وتطوير ، وتطوير التقنية المتقدمة والمساعدة على استخدامها بكفاءة فى المملكة .
 - ٢ — تقوية القاعدة الوطنية للبحث العلمى والتطوير التقنى فى المملكة .
 - ٣ — المساهمة فى تطوير الكوادر العلمية والتقنية الوطنية .
 - ٤ — خلق الظروف الملائمة لاستخدام الطاقة النووية بفعالية .
 - ٥ — تطوير النظام الادارى ، واستكمال التجهيزات الأساسية لمقر المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا لكى يتمكن من أداء مهامه بنجاح .

السياسات

لتحقيق هذه الأهداف ستتبع السياسات التالية :

- * استكمال كافة عناصر سياسات وخطة العلوم والتقنية بعيدة المدى فى حوالى منتصف عام ١٤٠٧هـ .
- * العمل على مراجعة الخطة الوطنية وتنقيحها سنويا من بداية عام ١٤٠٨هـ .
- * تنسيق ، ودعم ، ورفع كفاءة فعاليات مراكز البحث العلمى فى الجامعات وتوجيهها لخدمة التطلعات التنموية للمملكة .
- * مساعدة القطاع الصناعى فى بناء القاعدة العلمية والتقنية الخاصة به بالتعاون الوثيق مع الجامعات فى المملكة .
- * تشجيع ودعم ومراقبة مشروعات الأبحاث والتنمية فى المجالات التى تلائم وتلبى احتياجات المملكة التنموية .

٢/٣/٥/١١ البرامج

سيتم تنفيذ الأهداف والسياسات من خلال البرامج السبعة التالية :

دعم الأبحاث التطبيقية ومشروعات التنمية : سيركز هذا البرنامج على الأبحاث التطبيقية ، ومشروعات التنمية ذوات الأهمية والارتباط المباشر بتنمية المملكة ، ودعم وتعزيز أبحاث العلماء ومؤسسات البحث العلمى ، والاستمرار فى تنفيذ البرامج الوطنية للأبحاث التى تهدف الى معالجة مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية الهامة ، وتطوير السبل والوسائل المناسبة للاستفادة السريعة من نتائج الأبحاث وتطبيق المناسب منها .

البحث والتطوير : يختلف هذا البرنامج عن البرنامج الذى سبق ذكره حيث يركز على البرامج التى يقوم المركز

الوطني للعلوم والتكنولوجيا بتنفيذها في اطار الاتفاقيات الثنائية الدولية للتعاون العلمي . وتشمل هذه البرامج استخدام الطاقة الشمسية (وقد تم بحثه بالتفصيل في القسم ٢/٧) ، ومشروع تربية الأسماك ، ورصد الزلازل . استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية : لقد أنيط بالمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا مسؤولية تطوير الامكانيات الوطنية لاستخدام الطاقة النووية ، ومساعدة الجهات الحكومية الأخرى في الجوانب المختلفة لمعالجة المواد المشعة واستخدام أجهزة الاشعاع . وقد صمم هذا البرنامج ليعالج أساسا الجوانب الثلاثة التالية لاستخدام الطاقة النووية خلال خطة التنمية الرابعة .

(١) اعتبارات السلامة

(٢) تأهيل القوى البشرية القادرة على استيعاب التكنولوجيا النووية

(٣) دعم مشروعات البحوث في مجالات استخدام الطاقة النووية في الجامعات الوطنية

نقل التقنية للقطاعات الانتاجية : لقد صمم هذا البرنامج ليستجيب للمشاكل التقنية ومتطلبات القطاعات الانتاجية . وتشمل عناصر البرنامج :

(١) ايجاد قاعدة للمعلومات التقنية الصناعية .

(٢) ايجاد مجموعة من المهندسين والعلماء لاسداء النصح والمشورة الفنية للقطاعات الانتاجية

(٣) صياغة اللوائح والنظم الخاصة بنقل التقنية

(٤) وضع نظام وطني لحقوق براءات الاختراع .

تطوير الخطط والسياسات وزيادة الوعي العام بالعلوم والتقنية : يقوم المركز باعداد السياسات الوطنية ورسم الخطط بعيدة المدى لتطوير العلوم والتقنية في المملكة ، وترتكز خطة التنمية الرابعة على استكمال هذا العمل المهم واستخدام التقنية لمراجعة السياسات والخطط وتنقيحها بطريقة دورية . ويهتم هذا البرنامج أيضا بتكثيف الجهود لزيادة الوعي العام بأهمية العلوم والتقنية باستخدام مختلف الوسائل السمعية ، والبصرية ، ووسائل الاعلام .

تطوير منشآت المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا : يركز هذا البرنامج على مراحل انشاء التجهيزات الأساسية للمركز لكي يتمكن من أداء مهامه ، ومن أهمها تشييد مبنى الادارة بجوار حرم جامعة الملك سعود في الدرعية ، كما يشمل هذا البرنامج الاعداد لدراسات الجدوى الاقتصادية في انشاء مختبرات وطنية وتنفيذها لتكون مختبرات مركزية ، أو بالاشتراك مع مختبرات المؤسسات العلمية الأخرى .

تطوير هيكل الادارة والخدمات الفنية : يهتم هذا البرنامج بتحسين امكانيات المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا لتنفيذ البرامج الأخرى المذكورة آنفا بصورة أفضل . وتشمل عناصر هذا البرنامج أيضا تطوير نظام الحاسب الآلى وقواعد المعلومات ، والاستمرار في تطوير نظام الترجمة الآلية لترجمة الوثائق والنشرات الفنية والعلمية ، وازضافة الى ماتقدم فان مراكز البحوث بالجامعات ستؤكد على تطبيق هذه الأبحاث وربطها بالمجتمع ، وذلك بالتعاون والتنسيق مع المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا في هذا الصدد .

نفقات البرامج : العلوم والتقنية : ٣/٣/٥/١١

يوضح الجدول (٢٠/١١) النفقات المستهدفة لبرامج العلوم والتقنية خلال خطة التنمية الرابعة .

الجدول (٢٠/١١)

برامج العلوم والتقنية واعتماداتها في خطة التنمية الرابعة

نفقات الخطة الرابعة

(بملايين الريالات)

المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا

١١٦٠

منشآت المركز

٣٢٠

دعم الأبحاث التطبيقية ومشروعات التنمية

١٤٦٠

برنامج البحث والتطوير

٨٠٠

استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية

٦٨٠

الإدارة وخدمات المعلومات الفنية

٥٠٠

دعم نقل التكنولوجيا للقطاعات الانتاجية

٣٦٠

تطوير الخطط والسياسات والوعي العام للعلوم والتكنولوجيا

١٨١٦٠

المجموع